أ- ماهو الكمين ؟

تعريفه :

هو اختفاء مجموعة قتالية عن أنظار العدو وترصُدها لهدف معادي , ثم تشن عليه هجوم مباغت وسريع ومنسق وغزير بالنار من مكان محجوب ومحمي او محصن ما أمكن وقد يستكمل الكمين بإقتحام الهدف وذلك حسب الوضع , وتكون قوى العدو إما متحركة أو متوقفة مؤقتاً (للاستراحة او ما شابه) وغير منتشرة , ويشن لأسر أفراد العدو اوالقضاء عليهم أو تكبيدهم خسائر كبيرة في العدد والعتاد لمنعه من تعزيز أحدى وحداته او مهاجمة منطقة ما , وخلافاً لمختلف ميزان القوى في الإشتباكات يمكن في الكمين أن يكون حجم القوى المنفذة أقل من حجم العدو .
ويرتبط نجاحه في التطبيق الحرفي لمعنى كلمة " كمن " في اللغة العربية وتعني " كمن أي اختفى أو دخل في مكان لا يُفطن له ولا يتوقع وجوده فيه" . فكلما كان المكان مختاراً بدقة وغير متوقع , كلما كان الكمين قد حقق أحد أهم أسباب نجاحه وهي " المفاجأة " .

ب- إختيار الزمان والمكان :

يقول المنظرون في الكمين " إن العدو هو من يحدد الزمان "ونرى وفق تجارب التاريخ أن ذلك غالباً وليس مطلقاً كون يمكن إجتذاب العدو او دفعه للتحرك عبر إصطناع حدث ما , ولكن المطلق في الامر اننا نحن دائماً من نحدد المكان المناسب , أما إذا لم نجد المكان المناسب فنحاول إجتذابه لهذا المكان .

ت- مدى فعاليته :

" تعتبر الكمائن من أنجح العمليات الخاطفة التي لها تأثير على معنويات العدو سواء إبان القتال التقليدي الكلاسيكي أو في قتال العصابات", حيث في قتال العصابات يوفر للثوار ما يسمى بـ" حرية فتح المعركة" اي يمكن الثوار من عدم فتح النار والإشتباك مع العدو إذا ما قدر الآمر ان هذا الإشتباك مع الهدف هو غير مناسب لسبب ما (العدو هو أكبر عدداً مما هو في الغالب اوأكبر مما هو معد له , أو يسير بتشكيلة حذرة مع قيام مدرعاته بإتخاذ وضعيات رمي لمراقبة القطاع أثناء عبور قواته للبقع الخطرة ويسيرمعززاً بدوريات إستطلاع و بفواصل كبيرة والمشاة من حوله مترجلة , او إشتمال رتل العدو على عدد أكبر من المتوقع من المدرعات ...إلخ) كون الثوار يكمنون في مكان مخفي ومحمي ، وبالتالي هم من يقررون ، خوض المعركة من عدم خوضها. كما تسمح لهم (كونهم هم من إختاروا المنطقة او النقطة) بالتدرب عليها سواء من حيث الذهاب والتمركز وفتح النار والإقتحام والانسحاب والعودة للخطوط الصديقة سواء على البقعة بحد ذاتها او على بقعة شبيهة جداً بها .

ث- لماذا الكمين ؟

ينصب الكمين لـ :

- قتل أفراد العدو.أو تدمير معداتهم أو الاستيلاء عليها (خاصة المهمة منها) .
- تأخير أو إيقاف تحركات العدو .
- أسر أو قتل كبار الشخصيات والقادة .
- التأثير على المعنويات (معنوياتنا إيجاباً , معنويات العدو سلباً) .
- تحديد حركة العدو وعزل المناطق التي تعمل بها قواتنا .
- منع دوريات العدو من العمل بحرية في الأرض الحرام والمناطق الصديقة.
- تأمين الإحتكاك لقواتنا بقوات العدو وذلك لنزع رهبة هذه القوى من قلوب مقاتلينا وخاصة المقاتلين الجدد.
- أسباب أخرى ككسر جمود الجبهة او إستفزاز العدو أو ...إلخ .

ج- أنواع الكمين ؟

هناك عدة أشكال لتطبيق الكمين ويصنف حسب هذه الأشكال , حيث يمكن تصنيفه حسب كيفية أنتشار القوى المنفذة له (كمين نقطة وكمين منطقة) أو تصنيفه من حيث بعد القوى المنفذة له عن العدو (كمين قريب وكمين

بعيد) أو من حيث طبيعة الهدف (كمين مضاد للمشاة وكمين مضاد للعربات) أو من حيث طبيعة المهمة (كمين تدميري أو كمين ناري او كمين إستدراجي) أو من حيث حركية القوى المنفذة له (كمين ثابت وكمين متحرك) , أو من حيث الوقت المتوفر للتحضير (كمين معد مسبقاً أوكمين معد على عجل "إرتجالي") .

1- أنواع الكمين حسب حركة القوى المنفذة له :

- كمين ثابت : وهو الكمين التقليدي , حيث تكون المجموعة التي تكمن للعدو ثابتة في مكان معين (في نقطة أو منطقة الكمين) وتتحرك بعد بدء الكمين (تقتحم أو تغادر) وسنأتي على سرده بالتفصيل .
- كمين متحرك : وهو المعتمد أساساً في قتال العصابات وخاصة في عمليات الإغتيال , حيث نجتاز العدو أو نعترض طريقة بواسطة العربات أو الدراجات وننفذ العملية ثم ننسحب, وينفذ من وسائل النقل كالسيارات أو الآليات أو الدراجات ضد آليات متحركة للعدو حيث يتم ضربه من الحركة أو إعتراضه وضربه أوسد المفارق والممرات عليه ثم ضربه, ويمكن للكمين أن يتم من قبل المجموعة المنفذة له كالتالي :
  - عن طريق اجتياز سيارة الهدف وإطلاق النار من الحركة أثناء الاجتياز .
  - السير خلف الهدف والرماية عليه من الخلف .
  - السير أمام الهدف والرماية عليه .
  - اعتراض الهدف والرماية عليه: وهذا يصلح للخطف و/أو اغتيال شخص بعينه ، مثال تتكون مجموعة الكمين من سيارة تقوم بقطع الطريق على الهدف, وفور قطع الطريق يترجل منها عناصر الإغتيال بينما يبقى باقي الأفراد الذين في السيارة التي اعترضت الهدف بداخلها مشهرين أسلحتهم عليه أثناء تقدم رفاقهم لينفذوا المهمة .
  - كمين كماشة من الأمام والخلف مع الإقتراب من الهدف لتصفيته : ينفذ ضد العدو الغير حذر (مثلاً الموجودين داخل السيارة ما عدا السائق أغلبهم نيام – السلاح بعيد عنهم أو غير ملقم ...إلخ) ويتم على الشكل التالي : بداية تتقدم سيارة امام الهدف وتكون سيارة أخرى خلفة ، فتقوم السيارة الأمامية بالوقوف فجأة في منتصف الشارع وذلك بعد أن يقترب منها الهدف ، ثم تقوم السيارة الثانية التي هي خلفه بالأقتراب منه بحيث لا تتيح له فرصة الرجوع للخلف . ومن ثم يتم تنفيذ المهمة سواء للخطف أو الإغتيال عبر قيامهم بالترجل وتصفية الهدف بينما يقوم العناصر في السيارة الأولى بالتمركز أمام سيارتهم للرمي على عربة العدو عند محاولته الفرار أو مواجهة العناصر المنفذة .
وهنا يمكن أن تأتي السيارة الأولى من أحد المفترقات الجانبية ، أو تكون خلف الهدف ثم تجتازه وتسير أمامه وتعترضه وتأتي السيارة الثانية من الخلف ، وهنا يجب اختيار المكان المناسب للتوقف وقطع الطريق .
  - كمين كماشة من الأمام والخلف مع عدم الإقتراب من الهدف لتصفيته : وينفذ فيه كل ما سبق من الكمين الكماشة مع مراعاة أن العناصر المنفذة لا تقترب من الهدف لخطورته (حذر – عدد العناصر الموجودة داخل العربة غير معروف ...إلخ) , وننبه أن تمركز العناصر يجب ألا يكون أمام سياراتهم كما في الكمين السابق بل خلفها وذلك لكي يحتموا من نيران الهدف في حال رمى عليهم ، أو إذا ما حاول اقتحام المكمن .

2- أنواع الكمين من حيث بعد المسافة عن العدو :

- كمين قريب :

وتكون قوات الكمين قريبة من طريق مرور الهدف حيث تكون على مسافة أقل من 40 م ،واختيار مركز الكمين وبعده عن الهدف مبني على عدة عوامل أهمها :
ـ الغاية من العملية (هل هي الاستيلاء على غنائم أم تحرير اسرى ، أم أخذ أسرى ...) .
ـ نوع الأسلحة المستخدمة : فإن كانت الأسلحة عبارة عن رشيشات ، ومسدسات وقنابل يدوية ، فإن الكمين يجب أن يكون قريب ، لأن تأثير وفاعلية هذه الأسلحة شديداً في مسافة تقل عن أربعين متر .
ـ طبيعة المنطقة وامكانية التمويه والانسحاب : فإن كانت المنطقة لا تساعدعلى التمويه , مثلاً في حرب العصابات المنطقة لا توفر ساتر أمني للتواجد في مكان قريب ، فإن ذلك يضطرنا لنكمن في مكان بعيد عن الهدف , وبالتالي يجب أن نستخدم أسلحة تتناسب مع ذلك.
ـ قوة الهدف وتسليحه : إن كانت منطقة المكمن قريبة فيجب أن يكون بإمكاننا القضاء على الهدف أو شل قدرته على مطاردة القوى المنفذة ، لإننا إن لم نحقق هذين الشرطين فإننا لن نستطيع الإنسحاب بأمان ، إلاإذا كان لدينا قوة دعم ناري فاعلة .

- كمين بعيد :

ويكون بعد العناصر عن طريق مرور العدو يتراوح بين الـ 50 متر إلى 400م ، وهنا نذكر بأن فاعلية البنادق الحربية (كلاشينكوف ،فال ، الـ م16 ..) كذلك القواذف المضادة للدروع نوع RPG هي حتى

150م وبعد ذلك نحتاج أسلحة متوسطة (ماغ ، بي كي سي ، ام 60، قناصات ، ..وفاعلية هذه الأسلحة بإستثناء القناصات منها هي حتى الـ 250م ، وبعد هذه المسافة نحتاج إلى أسلحة أكثر فاعلية مثل الدوشكا والبراوننغ 500 مع تعزيز الأسلحة بالقناصات والمدافع المباشرة مثل الـ SPG9 والـ B10 ...إلخ والصواريخ من طراز ميتيس أو كونكوروس ...إلخ , لذلك يجب وضع هذه الأسلحة بما يتلائم مع المدى المجدي لها فلا يجوز التقدم بسلاح المساندة للمجموعة لمسافة تقل عن 40م وذلك لعدة أسباب:

- كشف هذا الموقع لعدم مرونته وتأمين التمويه له نظراً لنوعية السلاح .
- سهولة مهاجمته .
- صعوبة إنسحابه .
- كبر زاوية المناورة مما يعيق دقة الرمي وإحاطة الأهداف المعادية.

ملاحظة : نقصد بفاعلية الأسلحة هنا أن توفر هذه الأسلحة دقة الاصابة ، وقوة الخرق للهدف . لا سيما إن كان العدو مؤللاً .

3- أنواع الكمين من حيث طبيعة الهدف :

- كمين ضد المشاة : حيث تفترض طبيعة الهدف إنتقاء بقعة القتل في منطقة يصعب فيها على جنود العدو الإختباء أو التمركز في مواجهة العناصر كما يفترض تعزيزها بالعبوات المتشظية (Fragmentations) وتعزيز العناصر المنفذة بالرشيشات الخفيفة والمتوسطة والقناصين .
- كمين مضاد للعربات : حيث تفترض طبيعة الهدف إنتقاء بقعة القتل في مكان يصعب فيه على العربات المناورة وتعزيز العناصر المنفذة بالأسلحة المضادة للدروع كما يفرض عليهم ضرب العربة الأولى والعربة الأخيرة في الرتل لحصر الرتل في بقعة القتل ويراعى عند الرمي على العربات بصليات أو رشقات , أن تكون هذه الرشقات قصيرة (3 طلقات) وغير متصلة لأنه سيصعب السيطرة على السلاح برشقات متثلة او طويلة وبالتالي فلن ستكون الإصابات محدودة او معدومة . كما يجب أن يكون التسديد في الرشقة الأولى بمستوى زجاج العربة أي التصويب على رأس وصدر العناصر الذين يركبون في العربة ولكن الرشقات التالية يجب ان يتم فيها التصويب على أسفل نوافذ العربة لأن المتواجدين داخلها سينخفضون تلقائياً , لذلك فإن الرماية على الزجاج لن تجدي لأن الطلقات ستمر من فوق الركاب وكون أبواب العربة وخاصة الخفيفة التدريع كالسيارات لا تحمي من الرصاص إلا إذا كانت مصفحة ضد الرصاص .
- يجب أن يكون المكان الذي سيكمن فيه المنفذون موازي لارتفاع الركاب (الذين يركبون السيارة أو الباص) أو أعلى بقليل ولا يفضل أن يكون أسفل من ذلك لأن الطلقة في حال أخطأت الشخص فإنها ستكمل طريقها إلى أعلى أي إلسقف الباص أما في حال كانت الرماية موازية للركاب فإن الطلقة عندما تخطئ الأول فإنها تأتي بالثاني أي الذي يجلس بجانبه أو بالكرسي المجاور . وفي حال كان المنفذون أعلى من سيارة الهدف فإن ذلك يحرم العدو من الاستفادة من محرك السيارة الأمامي ، حيث أن العدو يلجأ دائماً عند تعرضه لإطلاق النار النزول في أرضية السيارة والاحتماء بمحرك العربة .

4- أنواع الكمين من حيث طبيعة المهمة :

- كمين تدميري : بعد بدء الكمين و تدمير أو شل أو تعطيل قدرة العدو على المقاومة تقتحم قواتنا العدو من أجل أخذ الغنائم والتأكد من إفنائه.
- كمين ناري : حيث يضرب العدو عن بعد بواسطة الأسلحة النارية والصواريخ ومن ثم يتم الانسحاب .
- كمين إستدراجي : وفيه يتم إستدراج العدو للتحرك نحو بقعة معينة بغية تدميره او إلهائه عن القيام بمهمته الرئيسية .

5- أنواع الكمين حسب كيفية إنتشار القوى المنفذة له :

حيث تتحكم طبيعة الأرض والمهمة والوضع القتالي وحجم القوة المتوفرة لدينا ونوعية التسليح , لاختيار إحدى الحالتين التاليتين:

- كمين النقطة: يطبق عندما يكون العدو يسير بدون فواصل كبيرة بين آلياته أو مشاته (بتشكيلة الرتل) وبقعة القتل المثالية أكبر أو قادرة على إحتواء كامل الرتل, كما يطبق أيضاً عندما تكون الطرق التي يسير عليها العدو محدودة أو عندما يكون العدو مجبراً على استخدام طرق معينة لعدم توفر غيرها للوصول إلى هدفه (جسر , ممر جبلي ...إلخ) ، ومن هذه الحالة وبناء على الإستطلاع والمعلومات الإستخبارية المتوفرة يجب أن نختار أفضل موقع للكمين وفقاً لشروط المكان المفضل لوضعه.

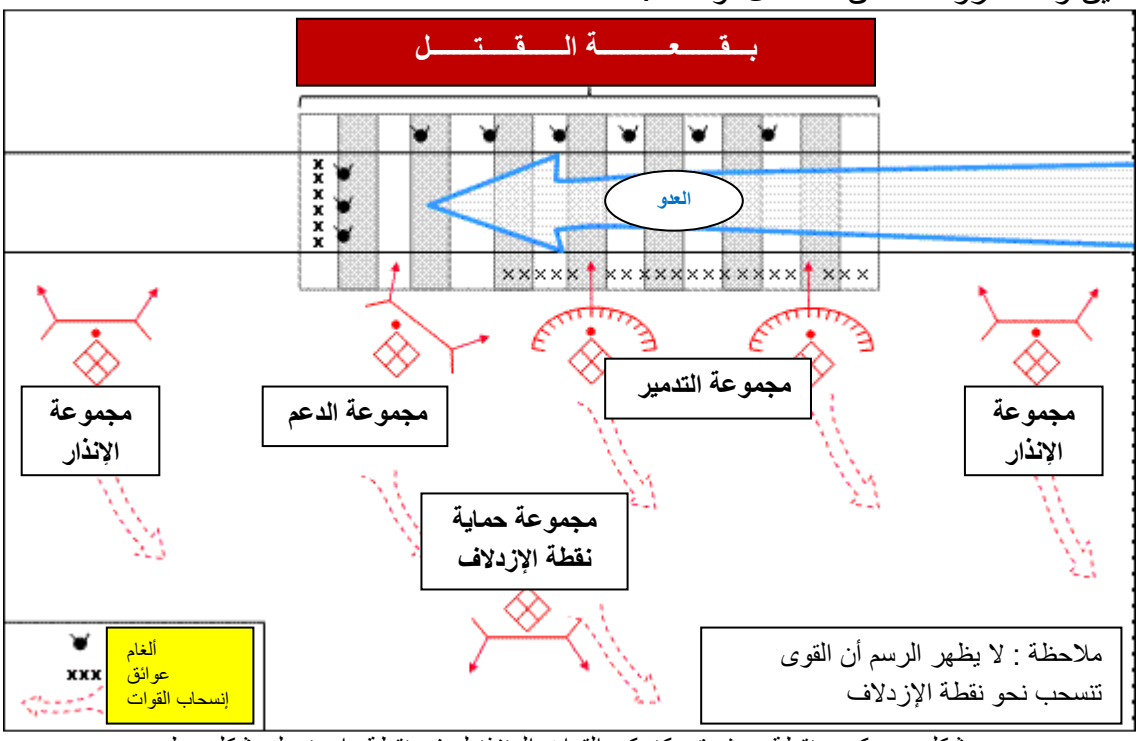

شكل يبين كمين نقطة حيث يتمركز كبد القوات المنفذة له في نقطة واحدة على شكل خط

- كمين المنطقة: يطبق عندما تكون نقطة مرور العدو غير محددة أو عندما يكون رتل العدو كبيراً أو منتشراً أو يمتد على مسافة طويلة وبقعة القتل المناسبة لا تكفي لتستوعب كامل الرتل أو عندما تتعدد الطرق التي يحتمل ان يسلكها العدو (ارض سهلية , ارض مفتوحة ...إلخ) أو لتعزيز الكمين الرئيسي بكمائن ثانوية وذلك لإفناء العدو وتصفية من إستطاع الفرار منه , ويفضل فيه أن تكون قابلية العناصر على الحركة مرتفعة دون ان يؤثر ذلك على شروط التمويه وذلك لضرورة الفرار ومغادرة الأراضي العدوة , كما تنتشر القوات المنفذة الكمين منتشرة بما يتناسب مع شكل قوات العدو.

مثال : هدف معادي مؤلف من 4 دوريات مشاة وهذه الدوريات تسير خلف بعضها بفاصل بين الدورية والأخرى 50 م فستكون المسافة بين أول دورية وبين الآخيرة حوالي 300م ، فلو افترضنا أن مجموعة التدمير ستتمركز في منطقة واحدة فيعني ذلك أنها لن تتمكن من ضرب جميع الدويات بشكل متزامن . لذلك يجب على قوات الكمين أن تنتشر حسب الهدف و تتفرع مجموعة الكمين إلى مجموعات كمائن صغيرة وكل مجموعة تضرب دورية من دوريات العدو.

كمين المنطقة

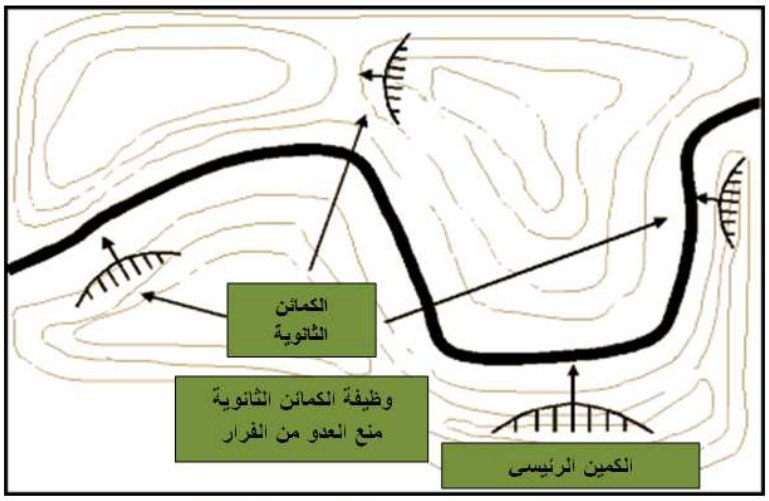

كمين المنطقة

6- أنواع الكمين حسب الوقت المتوفر للقوى للتحضير له :

يتم تحضير الكمين وفق نوعين :

كمين معد مسبقاً :

هو الكمين الذي يتوفر للمجموعة المنفذة له الوقت اللازم سواء من حيث التخطيط , التدريب , التجهيز ...إلخ ويمكن وصفه بالعمل القتالي المحدد ضد هدف محدد. في هذا النوع من الكمائن يلعب الإستطلاع وجلب المعلومات المفصلة عن الهدف مثل حجمه، تنظيمه، أسلحته، معداته ، الطرق التي يتبعها وترتيب السير أثناء الحركة ووقت مرور الهدف على نقاط محددة موجودة على الطرق ونقاط التوقف إذا كانت مسيرة الرتل طويلة, ومعلومات أخرى كالفواصل و المسافات بين العناصر او العربات ومدى إنضباط السير والعادات المتبعة من قبل الرتل او قائده , ويمكن ان يعزز الكمين المدبر بمجموعة تضليل او جذب لتقوم بجذب العدو إلى بقعة القتل (سواء عبر الظهور للعدو ثم الفرار من أمامه او بالإشتباك معه في منطقة قريبة ثم تنسحب من امامه بإتجاه بقعة القتل) فيقوم العدو بمطاردتها فيستدرج إلى موقع الكمين الرئيسي فيتم القضاء عليه.

- كمين معد على عجل :

يحدد هذا النوع من الكمائن بشكل سريع وتكون خطته سريعة وقد يحدث في معظم الأحيان في عمليات مقاومة العصابات كأن تصادف أي دورية لقواتنا , قوة معادية ويجد قائد الكمين أن إمكانية القضاء عليهم مرتفعة (كون ظروف المفاجأة متوفرة وعدد الرجال وتسليحهم ووضع العدو في مصلحته والإشتباك لايؤثر على مهمته الأساسية أي بإختصار ان العدو لقمة سائغة للدورية) عندئذ يقوم بتوزيع سريع لقواته لمواجهة العدو .

ح- تنظيم مجموعات الكمين:

تنتظم مجموعات الكمين وفق ثلاثة مجموعات رئيسية :
- مجموعة الحماية والإنذار وتتمركز على طرفي بقعة القتل .
- مجموعة التدمير وتتمركز بمكان مشرف على بقعة القتل .
- مجموعة حماية نقطة الإزدلاف (راجع ما هي نقطة الإزدلاف آخر الملف) .
- كما يمكن في بعض الحالات إرفاق مجموعة الكمين بمجموعة إشغال وحدات دعم العدو .

وتقسم كل مجموعة إلى ارهاط حسب الحاجة حيث يتوقف ذلك على العوامل التالية :
- واجبات دورية الكمين (تدمير العدو , اسر العدو ...إلخ).
- حجم العدو وردة فعله المحتملة.
- طبيعة الأرض.
- حجم القوة المنفذة وطبيعة تسليحها وتجهيزها .

مثلاً في كمين يشن على عدو يتألف من رتل من العربات وتقتضي المهمة بعد التدمير إقتحام الرتل لتصفية المقاتلين الأعداء أو أسرهم , تتفصل مجموعة التدمير إلى :
- رهط إيقاف الآليات (مهمته الرمي على العربة الأولى والعربة الأخيرة لتثبيت الرتل في بقعة القتل) وبعد تثبيت الرتل ينضم لرهط التغطية والتدمير وبالإضافة إلى ذلك تبقى وظيفته الإستمرار في منع العربات من مغادرة بقعة القتل والفرار او إتخاذ تشكيلة تؤثر سلباً على عمل الكمين ولتسهيل ذلك تكون عناصره على أطراف مجموعة التدمير الاساسية .
- رهط تشغيل العبوات وبعد تشغيل العبوات ينضم لرهط التغطية والتدمير .
- رهط التغطية والتدمير (مهمته حسب وظيفة الكمين وتقتضي تدمير آليات العدو وإسكات النيران وتأمين الحماية اللازمة للعناصر التي تقتحم الرتل) .
- رهط الإقتحام ويكون عند بدء الكمين من ضمن رهط التغطية والتدمير .
- رهط إخلاء الجرحى والمصابين والأسرى ويكون عند بدء الكمين من ضمن رهط التغطية والتدمير.

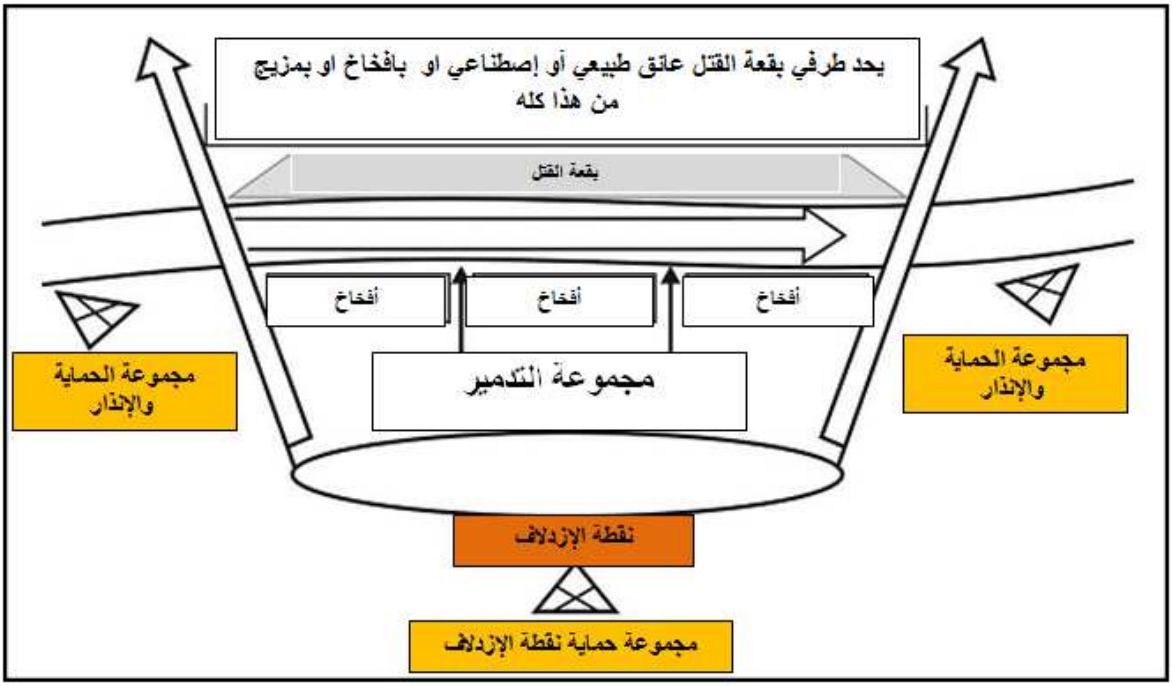

الشكل يبين تنظيم الكمين (الكمين الظاهر هو على هيئة خط).

خ- التمركز :

اول من يتمركز من المجموعات هي مجموعة حماية نقطة الإزدلاف ثم مجموعة الحماية والإنذار ثم مجموعة التدمير ويتم الإنسحاب بعد تنفيذ الكمين بدأً بمجموعة التتدمير ثم مجموعة الحماية والإنذار ثم مجموعة حماية نقطة الإزدلاف,

كما يجب أن يكون مكان تمركز مجموعة التدمير , في مكان يحميهم من ردة فعل العدو " الإرادية , كالرد على إطلاق النار مثلاً أو توجيه العربة لصدم العناصر " او اللاإرادية , مثلاً عند الرمي على آلية عدوة ومقتل أو إصابة سائقها قد تنحرف العربة عن الطريق وتتوجه نحو مجموعة الحماية , لذلك يجب أخذ التدابير اللازمة لعدم تأذي العناصر كالتمركز خلف ساتر قوي يقيهم من ردات الفعل " .

د- شعار الكمين :

يظهر الشكل التالي رمز الكمين على الخريطة , حيث يشير السهم إلى إتجاه اطلاق النار , والقسم المحدب او المنحني من الشعار إلى مكان تمركز عناصر الكمين , ويكون الرمز ملوناً حسب العقيدة المتبعة لدى الجيش , مثلاً لدى الجيوش ذات العقيدة الغربية " الصديق باللون الأزرق والعدو باللون الأحمر " أما لدى الجيوش التي تتبع المنهج الشرقي في القتال " فالصديق باللون الأحمر والعدو باللون الأزرق" .

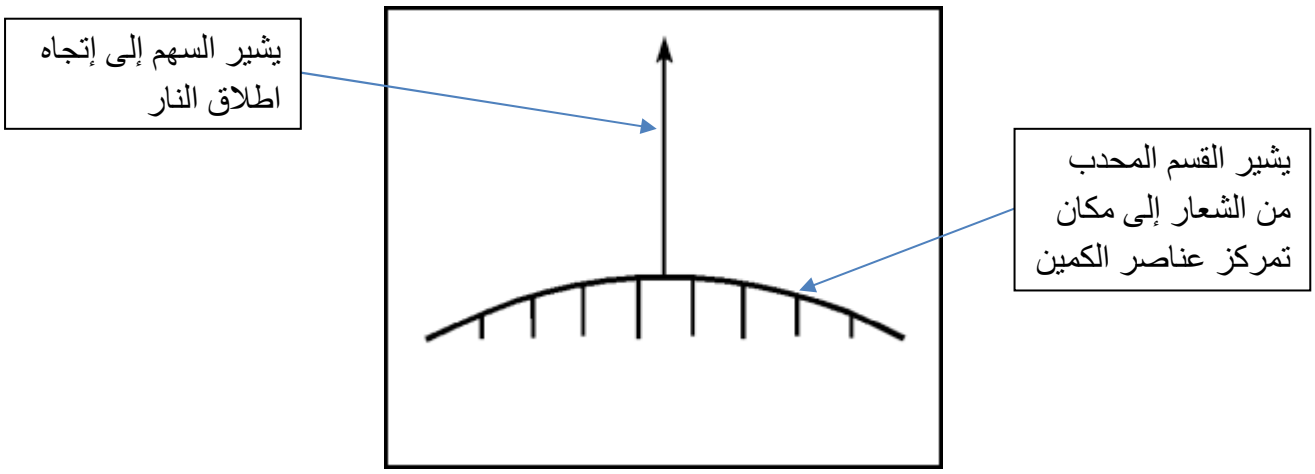

شكل يبين رمز الكمين

ذ- مقومات الكمين الناجح

- اختيار الموقع والتشكيلة المناسبة وضع الخطة للكمين .
- التدريب على الكمين والتجربة والنقد وإستطلاع الآراء وتعديل الخطة بناء لذلك .
- القيادة و السيطرة (وخاصة عبر الإستخدام الصحيح لتقنيات الاتصال, وتنسيق النيران و حسن إستخدام المجموعات).
- التخفي والتمويه.
- انتقاء الأفراد.
- المعلومات الإستخبارية عن الهدف .
- إختيار التوقيت .
- أثناء الإشتباك القيام بإشغال وحدات الدعم الناري للعدو إذا امكن .

والآن لنفصل كل ما قد ذكر أعلاه :

ر- اختيار الموقع:

- عند اختيار الموقع يجب دراسته بشكل جيد على الخارطة وعبر الصور الجوية (غوغل أيرث Google Earth , أو طائرات دون طيار ...إلخ مع الإنتباه إلى أن الصور لا تغني عن الإستطلاع البشري) ومن ثم يستطلعه آمر الكمين ومساعده (يمكن أن يتم ذلك بثياب مدنية أو يقوم الإثنان بالتخفي على شاكلة صيادين مع الإستعانة بدليل موالي من أهل المنطقة التي سينفذ بها الكمين دون إشعار الدليل عن طبيعة المهمة).
- وبعد تمركز عناصر الكمين يقوم آمر الكمين ومساعده بتمثيل العدو والمرور في بقعة الكمين ومراقبة تمركز العناصر والتمويه وتصحيح الأخطاء إذا أمكن (ويجب على عناصر الكمين عدم التقاطع مع خط الأفق أو التمركز قرب بناء معروف أو موجود على الخريطة " لحرمان العدو من ضبط رمايات الدعم على اساسه " , على كل يجب ملاحظة النقاط التالية عند اختيار الموقع:

- الاستفادة القصوى مما يمكن ان توفره الأرض سواء على صعيد تأمين الحماية أو التخفي أو المناورة أو الإبطاء من سرعة العدو أو عرقلة عملية فتح القوات لديه للرد على مصادر النيران , أو التمركز في مكان يكون زاوية ميتة لرمايات العدو .
- وضع الخطة بحيث تحرم العدو من الانتشار والهروب من بقعة القتل المختارة وخاصة لجهة منعه من التمركز في مواجهة مجموعة التدمير بالإضافة إلى ردم أو ضرب المناطق الميتة (المحجوبة) عن نظر عناصر الكمين والتي يمكن أن يحتمي بها أفراد العدو .
- تحديد الطريق من وإلى الهدف وإختيار طريقين رئيسيين وآخرين بديلين , ويمنع سلوك نفس الطريق في الذهاب والإياب .
- مع ان ذلك مستحيل , محاولة ان يكون مكان الكمين ضمن مدى وحدات الدعم الناري لنا وخارج مدى وحدات الدعم الناري للعدو .

ز- القيادة و السيطرة:

للقيادة والسيطرة أهمية كبرى في نجاح الكمين في مراحله الأربع وهي : التحرك نحو الهدف ، التمركز ، تنفيذ المهمة , العودة إلى الخطوط الصديقة . والعوامل التي تساعد على تحقيق السيطرة هي:

- التدريب المسبق على بقعة مشابهة .
- الإلمام الدقيق بالعدو .
- الإنذار المبكر بقرب وصول الهدف.
- التريث وضبط النفس حتى يمر الهدف ويصبح في بقعة القتل .
- فتح النار في اللحظة المناسبة.
- القيام برد الفعل المناسب إذا ما اكتشف العدو الكمين قبل الدخول لبقعة القتل .
- رفع وتحويل اتجاه نار الدعم عندما يكون الكمين مشتملاً على اقتحام العدو.
- الانسحاب المنظم وفق التوقيت المحدد وبالنظام المقرر ووفقاً للأوامر إلى نقطة الإزدلاف .
- يجب على جميع أفراد الكمين أن يضبطوا أنفسهم حتى لا يتم إكتشاف الكمين ويجب التحلي بالصبر والسيطرة على الأعصاب والمكوث الهادئ عند انتظار العدو وعند اقترابه يجب أن يقاوموا الإغراءات بفتح النار قبل إعطاء الإشارة المتفق عليها والتي تكون في الغالب على شكل عبوة او إنفجار قوي لأخذ العدو وقتله بالمفاجأة قبل قتله بالنار .

س- الإستخدام الصحيح لتقنيات الاتصال:

إن الإشارات الضوئية والصوتية مثل الأوامر والتعليمات والطلقات المضيئة تساعد في إدراك المقاتلين لما يجري حولهم وخاصة في خضم ضجيج المعركة ولكن هذه الإشارات يجب أن يتم تغييرها باستمرار لمنع خلق ثغرة يستغلها العدو خاصة عند تكرارها بعدة عمليات , الأمر الذي يمكن العدو التعرف عليها , والخشية الكبيرة هي أن يقوم بردة فعل بتوقيت مبكر فيجنبه التأثير الكامل للكمين. ومثال على ذلك " إستخدام طلقات مضيئة بيضاء دائماً كإشارة انسحاب من الكمين " خاصة اثناء الليل ", فإن العدو الذكي يمكن أن يطلق طلقة بيضاء فيسبب انسحاباً مبكراً لمجموعاتنا . ويمنع منعاً باتاً إستخدام الإتصالات اللاسلكية أثناء التوجه للكمين او اثناء العودة للأرض الصديقة مخافة رصدها من قبل العدو وأخذ الإحتياطات اللازمة لدخول امجموعات في قطاعه, او القيام بتتبع العناصر أثناء العودة للخوط الصديقة فيضربهم ليرفع من معنويات جنوده ويحبط من معنوياتنا .

تستعمل الأجهزة اللاسلكية لطلب نيران الدعم او التغطية او الطلقات الدخانية أثناء الكمين فقط , ويمنع منعاً باتاً وفي مختلف الظروف إصطحاب اجهزة الهاتف المحمول إلى مختلف المهمات مهما كانت الاسباب . ونوضح فيما يلي بعض الإشارات المستعملة في الكمين :

- الإشارة عبر تحريك اليد او السلاح أو التلويح بالأعلام والبيارق .
- الإشارة بالضوء الملون .

وفي كلتا الحالتين يكون بقرب مرسل الإشارة مقاتل مزود بمنظار , يراقب ردة فعل المتلقي الذي يقوم بعد تلقي الإشارة بتكرارها لإفهام المرسل أنه قد تبلغ المعلومة .

- عند تمركز مجموعة الإنذار في منطقة بعيدة عن نظر مجموعة التدمير يتم نقل الإشارة بالتقليد بين عناصر الإتصال بين المجموعتين .

- الهاتف السلكي (إذا كان بالإمكان تمويه السلك بحيث لا يكشف موقع الكمين " طمره مثلاً ") .
- عبر الجهاز اللاسلكي عند الضرورة القصوى فقط والارض منطقة مبنية أو جبلية عندها يتم الإتصال بواسطة الأجهزة اللاسلكية عبر طريقة الضغط على كباس الإرسال لأقل فترة ممكنة (ثانية او ثانيتين) وإعطاء الإشارة المتعارف عليها فقط مثل " بلح , عنب ...إلخ ".
- فقط أثناء الإشتباك في الكمين يمكن إستعمال الأجهزة اللاسلكية لإحكام الرمي أو إعطاء تعليمات معينة .
- وهناك إشارات ضرورية أخرى يجب وضعها وتعميمها على المقاتلين وهي :
- إشارة بدء الكمين تعطي من قبل قائد الكمين أو من قبل أي فرد يحدده هو ويعطيه التعليمات اللازمة لتفجير عبوة او توجيه سلاح معين لإحداث أكبر قدر من الخسائرفي صفوف العدو .
- إشارة لنقل النيران أي تحويلها نحو جهة معينة من العدو للسماح لمجموعة الإقتحام بالغقتراب من العدو من الجهة التي تم فيها حرف النار وذلك عندما يكون من واجبات مجموعة الكمين إقتحام العدو.
- إشارة التوقف عن إطلاق النار.
- إشارة الإنسحاب .
- إشارة لعدم الإشتباك مع العدو (إذا كان العدو المتقدم أقوى بكثير من قدرة المجموعة على التعامل معه أو قواه اقوى من المعتاد او المقدر) وتعطى من قبل آمر الكمين للارهاط الجانبية أثناء كمين المنطقة .
- إشارة لترك كبد القوى يمر والإشتباك مع مؤخرة الرتل .

ش- تنســـــــــــــــــيق النيـــــــــــــــــران :

يجب أن توضع جميع الأسلحة بالإضافة إلى الألغام والمتفجرات وهاونات الإسناد والتي يجب أن تنسق لتحقيق التالي:

- عزل بقعة القتل لمنع العدو من الهروب أو إعادة التظيم.
- المفاجأة وذلك بصب أكبر كمية من النيران المركزة على بقعة القتل وهذه النيران يجب أن تكون ذات تأثير عال حتى يدمر ويعزل الهدف بسرعة عند الطلب.

ص- التخفي والتمويه :

يجب أن تتخذ جميع الإجراءات لتمويه الأفراد والأسلحة حسب طبيعة الأرض وذلك بعد التمركز ويجب على قائد الكمين أن يتأكد من تمويه المراكز والأفراد ومحو الآثار الدالة على وجود القوى كدخول المجموعة إلى موقع الكمين وتطبيق مبادئ التخفي بشكل جيد والنظر إلى المراكز من جهة عبور العدو (الرؤية من منظور العدو) .

ض- التدريب والتجربة والنقد وإستطلاع الآراء :

بعد التأكد من أن جميع أفراد المهمة قد فهموا مهماتهم في الكمين يتم تدريب العناصر عليه في بقعة مشابهة له ولعدة مرات كلما كان ذلك ممكناً ويجب بعد كل تجربة جمع العناصر وإستطلاع آرائهم وإجراء النقد اللازم للخطة, وذلك حسب ما يسمح له الوقت ونوع الكمين ويتم القيام بالتفتيشات على تمركز العناصر والتأكد من مراكز الرمي والتمويه و يتم التفتيش على الأسلحة والذخيرة والمعدات والتأكد من حسن تعهدها ونظافتها وبأنها كافية قبل التنفيذ .

ط- استخدام المجموعات :

للبراعة في استخدام مجموعات الكمين أثر كبير في إنجاحه ويتوقف هذا الإستخدام على براعة قائد الكمين الذي قام بتخطيط المهمة وتنسيقه وإختيار مركز الكمين .

ظ- اختيار الأفراد :

يستحسن أن يكون الأفراد من ذوي اللياقة البدنية العالية وذوات المستوى التدريبي الرفيع (ويستبعد المرضى " وخاصة المرضى بالسعال والعطاس " وكذلك يستحسن إستبعاد مدمني التدخين والغير منضبطين من المقاتلين مخافة كشف مواقع التمركز كونه قد يتأخر الوقت المحدد لظهور العدو ويفرض على مجموعة الكمين بالمكوث فترات غير معروفة قد تطول ساعات طويلة لذا وجب (انتقاء مكان الكمين بعناية كذلك إنتقاء عناصر الكمين من ذوي الجلد والصبر والمثابرة ، والاعتماد على مجموعة الإنذار للتبليغ بإقتراب الهدف حتى لا تبقى المجموعات مستنفرة دون حاجة) , ولا يحتم ان يكون المقاتلين من ذوي الخبرة ولكن يشترط في الكمائن المهمة تطعيم العناصر الجدد بعناصر مخضرمة

شاركت في كمائن سابقة , ولكن بصفة عامة لا يشترط لنجاح الكمين بأن يكون عدد العناصر المنفذة للكمين هو أكبر من عدد العدو المستهدف , ولكن يفضل ذلك خاصة إذا كان المقاتلون من الجدد وذلك لضمان نجاح المهمة .

ع- المعلومات الإستخبارية الجيدة:

للمعلومات الجيدة أثر في نجاح الكمين وكلما كانت المعلومات دقيقة , والخطة محكمة , بات نجاح العملية مؤكد لأن الخطة تبنى على المعلومات ، وتشمل هذه المعلومات ما يلي:

- المكان الذي سيمر منه العدو.
- نوع وحجم قواته.
- احتياطات الأمن التي يتخذها العدو ضد الكمائن.
- حمولة الآليات والسيارات.
- إحتمال تدخل قطع العدو المجاورة في مؤازرة القوى المستهدفة والمدة اللازمة لذلك وطريقة تدخلها (بالدعم الناري – الجوي – البشري "الأرضي " – قطع طريق الإنسحاب على القوى المنفذة للكمين ..إلخ) .
- الوقت الذي سيمر فيه العدو في بقعة القتل أو آخر وقت محتمل لمروره.
- أي معلومات ضرورية أخرى.

غ- مواقيت الكمين:

لا يوجد توقيتات محددة لإجراء الكمين حيث يفرض العدو علينا التوقيت ولكن كما قلنا , دائماً وليس مطلقاً حيث بالإمكان إصطناع حدث ما تتحرك على أثره قوى العدو في وقت نحدده نحن وذلك نحو موقع الحدث فيتم الكمن لها , ونميز أربع أنواع من المواقيت لكل منها ميزاتها وسلبياتها وهي " اثناء النهار , أثناء الليل , طلوع الفجر , عند الغروب ".

توقيت الكمين	النهاري	الليلي	الفجر	الغروب
مميزاته	- سهولة القيادة والسيطرة. - سهولة تحديد الأهداف وتتبعها . - دقة في إستعمال النيران وتصحيحها. - يفضل إختيار موقع التمركز و الشمس هي من خلف ظهور مقاتلينا مما يصعب على العدو عملية التسديد والرمي . - الرؤية الجيدة للهدف.	- سهولة التسلل إلى داخل أرض العدو وإلى مواقع الكمين. - سهولة التمركز نظراً لظروف الرؤية السيئة . - الظلام يزيد من وطأة المفاجأة. - سهولة قطع التماس والإنسحاب. - سهولة إستثمار النصر سواء عبر إقتحام الهدف أو إصطحاب الأسرى أو الأعتدة .	-استخدام النار بكثافة. - توفر وقت كاف للتنسيق والتمركز. - تحقيق عامل المفاجأة. - الرؤية الحسنة خاصة عند إختيار موقع التمركز ويراعى ان يكون وقت التنفيذ وشروق الشمس هو من خلف ظهور مقاتلينا مما يصعب على العدو عملية التسديد والرمي .	- سهولة في السيطرة والإنتشار. - يعتبر وقت الغروب فترة انتقالية بين المهمات نهاراً والإستراحة ليلاً وكثيراً ما تهمل الوحدات تدابير الحيطة . - سهولة قطع التماس مع العدو. - الرؤية الحسنة خاصة عند إختيار موقع التمركز والشمس هي خلف ظهور مقاتلينا مما يصعب على العدو عملية التسديد والرمي

سلبياته	- سهولة رد العدوعلى عناصر الكمين. - صعوبة في الاختفاء والتمويه . - سهولة تتبع أثر المجموعة وخاصة من قبل الطيران المعادي . - صعوبة قطع التماس مع العدو والإنسحاب. - صعوبة في التسلل لداخل أرض العدو للتمركز.	- صعوبة القيادة والسيطرة. - تدني في دقة الرماية وخاصة على النقاط القاتلة العدوة. - صعوبة في المراقبة والملاحظة . - صعوبة في تحديد المواقع. - صعوبة السيطرة على العدو بالنار والنظر . - يمكن العدو من التملص والإنسحاب.	سهولة رد العدوعلى عناصر الكمين. - صعوبة قطع التماس مع العدو والعودة. - قد تطول الفترة الزمنية اللازمة لتمركز العناصر أكثر من المقدر لها (في بعض الاماكن الأرض اقسى مما قدر لها مما سبب صعوبة في الحفر ...إلخ) عندئذ يتحتم تحول الكمين إلى كمين نهاري أو يتم التضحية ببعض شروط الحماية .	- إمكانية إكتشافه عند قيام العناصر بالتمركز . - قد تطول الفترة الزمنية اللازمة لتمركز العناصر أكثر من المقدر لها (في بعض الاماكن الأرض اقسى مما قدر لها مما سبب صعوبة في الحفر ...إلخ) عندئذ يتحتم تحول الكمين إلى كمين ليلي أو يتم التضحية ببعض شروط الحماية .

ف-تشكيلات الكمين:

هناك عدة تشكيلات يمكن لمجموعة الكمين إتخاذها لتحقيق غاية المهمة , ويرتبط نوع التشكيلة المتخذة بعوامل عدة هي " الأرض – الصديق – العدو – الحالة – الوقت المتوفر "

1- تشكيلة الخط" I " :

حيث تتوزع أرهاط مجموعة التدمير بالتوازي مع الطريق التي يتحرك عليها العدو (طريق، مدق، مجرى ماء أو نهر, جسر) أي على طول الطريق الموازي لمحور بقعة القتل . إن حجم الهدف الذي يمكن اصطياده في بقعة القتل يحدد بحجم المنطقة التي يمكن أن تغطيها مجموعة التدمير بأكبر كمية من النيران ويكون الهدف محاصراً في بقعة القتل بموانع أصطناعية أو بما يمكن الإستفادة منه من طبيعة بقعة القتل , اوبمزيج من الموانع الطبيعية و الموانع الإصطناعية كالألغام المضادة للدروع والأفراد والمتفجرات المضروبة بالنيران المباشرة وغير المباشرة , يمكن استخدام هذه التشكيلة بشكل جيد في الأراضي الجبلية والممرات الضيقة التي تحد من قدرة الهدف على المناورة . وفي بعض الأراضي المفتوحة التي يمكن فيها تغطية أحد الأجنحة بالألغام والمتفجرات الشبيهة بتلك التي نضعها بين مجموعة التدمير وبقعة القتل **لحماية عناصر الكمين من رد فعل العدو**، ومن حسنات هذه التشكيلة سهولة التحكم والسيطرة على مجموعات الكمين في جميع ظروف الرؤية ومن سلبياته أن الهدف قد لا تتسع له بقعة القتل المثالية .

يستخدم هذا النوع من الكمائن أيضاً إذا كانت وجهة حركة العدو هي محتملة من الإتجاهين ، عندها تأخذ المجموعات الأساسية جانباً واحداً من محور التقدم بينما يزرع المحور الآخر بالألغام والعبوات الناسفة المقادة عن بعد.

هذا الشكل من أشكال الكمين هو من أكثر الاشكال المعتمدة للكمائن النهارية .

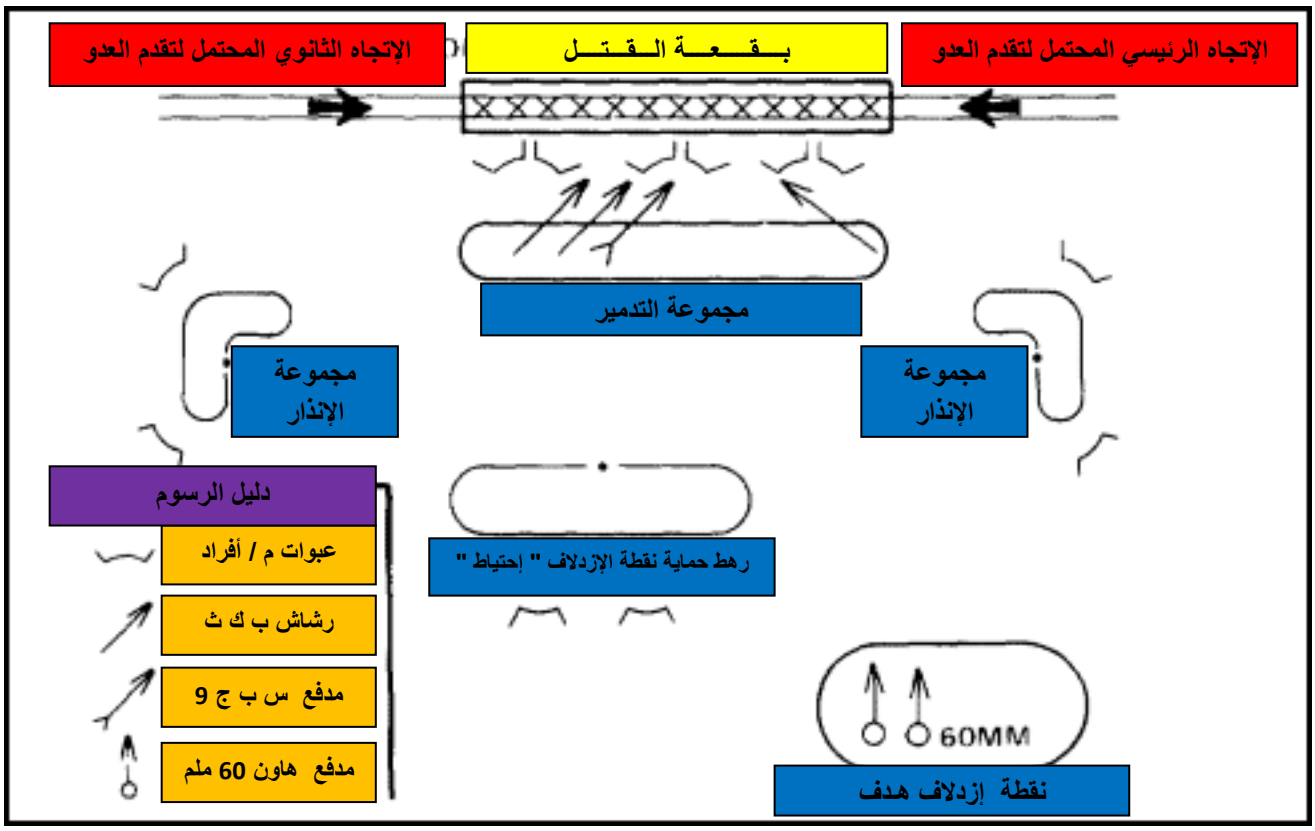

تشكيلة الكمين على خط (ملاحظة " ليس بالضرورة التقيد بنوعية الأسلحة الموجودة في الصورة ")

2- تشكيلة على هيئة حرف L :

تشكيلة الكمين على هيئة حرف L مشتق من تشكيلة الخط في الجزء الطويل " أو العامودي أو الواقف " من حرف L (حيث تتمركز مجموعة التدمير – رهط الإقتحام) ويكون موازياً لبقعة القتل والجزء القصير "او النائم أو الأفقي "(مجموعة التدمير – رهط الدعم) وهذه التشكيلة يمكن أن تستخدم على امتدادات طويلة (طريق، نهر، مـــــــدق) أو عنـــــــد منعطـــــــف حـــــــاد للمـــــــدق أو الطريـــــــق أو النهـــــــر.

تشكيلات الخط والحرف L يجب أن تستخدم عندما تكون الرؤية جيدة وإذا كان الموقف لا يسمح باتخاذ أحد التشكيلين باستطاعة مجموعة الكمين اتخاذ تشكيلات أخرى تناسب الأرض.

يستخدم هذا النوع من الكمائن لإيقاف وتدمير العدو عندما يكون إتجاه تقدمه معلوماً " كمين تدميري" كما أنه من أكثر الاشكال المعتمدة للكمائن الليلية .

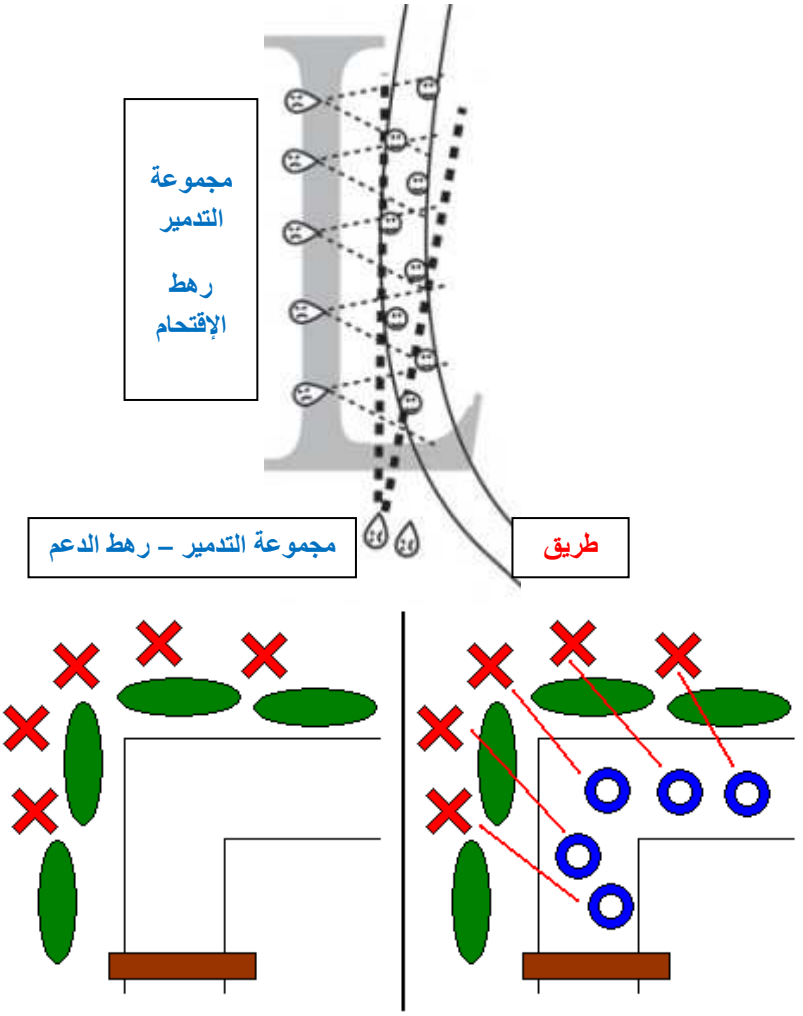

تشكيلة على هيئة حرف L (لا تظهر هذه الرسوم إلا مجموعة التدمير)

ويمكن للجزء الأفقي من حرف L أن يمتد أو ينكمش لتأمين الإنسحاب للعناصر أو تعزيز المجموعة المقتحمة للكمين وذلك كما يظهر الشكل التالي :

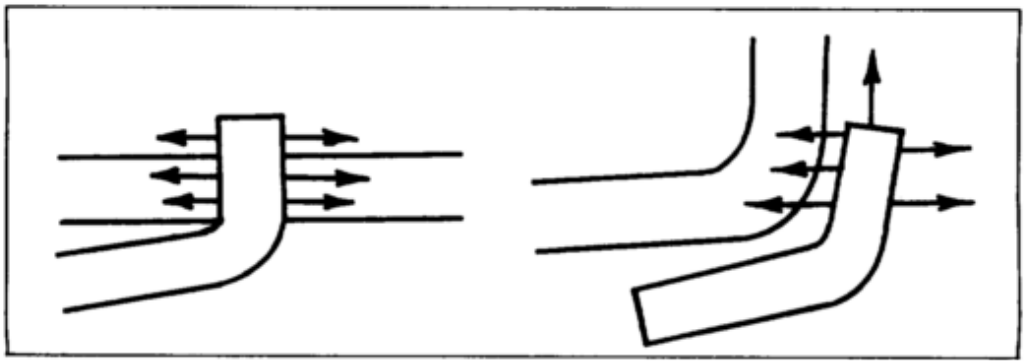

3- تشكيلة على هيئة حرف Z :

هذا التشكيل منبثق من حرفL يتمركز فيه رهط الاقتحام كما في تشكيل حرف L ولكن بإضافة جانب آخر حتى يكون التشكيل على هيئة حرف Z وهذا الجانب الإضافي بمكن أن يخدم أحد الأسباب التالية :

- لتدمير قوة تحاول تخليص أو تعزيز الهدف .
- تغطية نهاية بقعة القتل .

- حماية المجنبات.
- لمنع العدو من تطويق القوة .

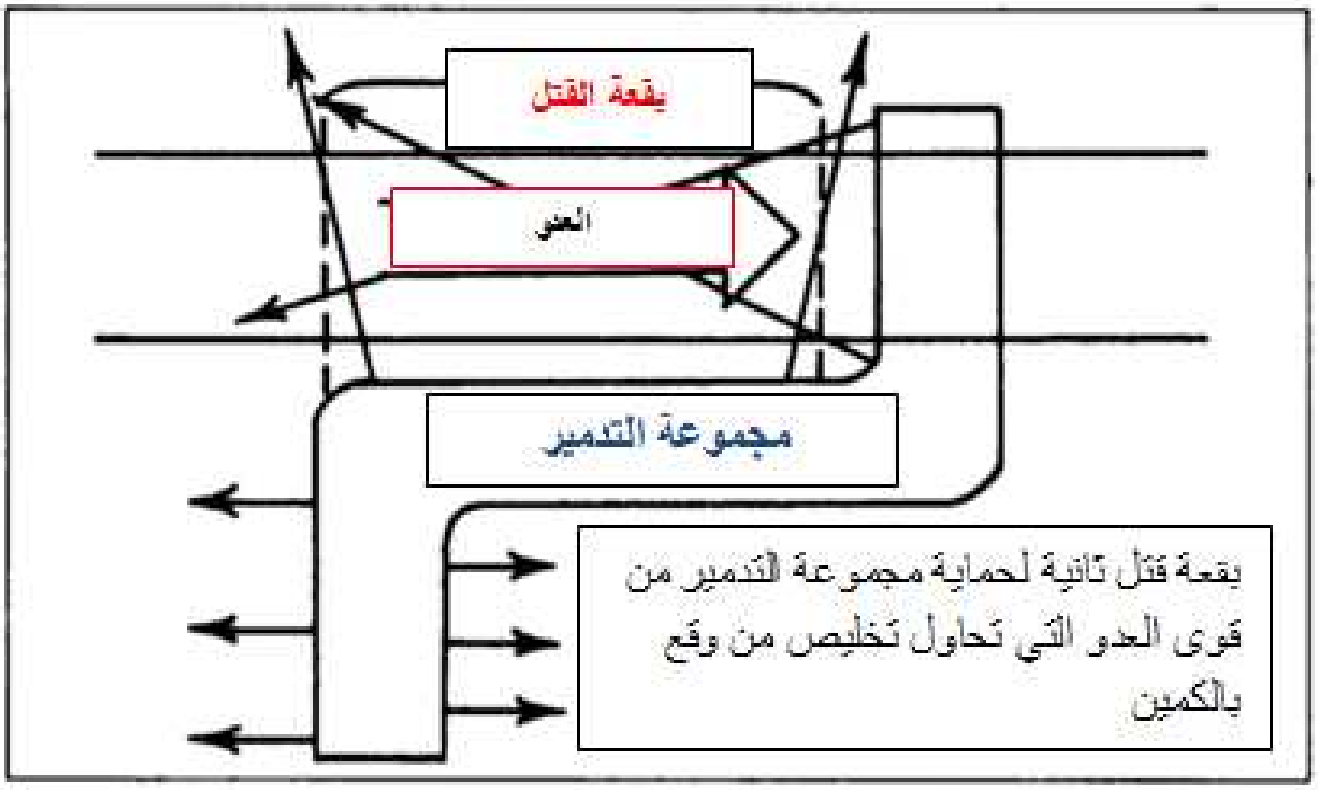

4- تشكيلة على هيئة حرف V :

تستخدم عندما يكون محور تقدم العدو معلوماً، ويتم وضع عناصر هذا الكمين بشكل مموه تماماً لأنها تحتل قطاعاً كبيراً على الجهتين في هذه التشكيلة يتمركز رهط الإقتحام على جانبي طريق تحرك الهدف لتشكيل حرف V ويجب أن تراعى تدابير الحيطة للتأكد من عدم رماية أحد الجوانب على الآخر , هدف هذا التشكيل إيقاع الهدف تحت رماية متقاطعة. هذه التشكيلة من أنسب التشكيلات في الأراضي المفتوحة وأيضاً يمكن اعتمادها في بعض الأراضي الضيقة. سلبيتها تكمن في ضرورة تنسيق جميع التحركات والنيران والسيطرة عليها بدقة لتلافي الإصابة بالنيران الصديقة .

إن اتساع وانتشار الأرهاط يجعل من الصعب السيطرة على هذه التشكيلة بالإضافة إلى قلة الأراضي التي تتناسب وهذه التشكيلة، وميزتها الرئيسية بأنه يصعب على العدو اكتشاف الكمين حتى يدخل بقعة القتل , يمكن أن يتغير شكل التشكيلة للإطباق على الهدف لتصبح على شاكلة خطين متوازيين مع بقعة القتل .

وننبه إلى أنه يجب على المجموعة التي تحتل القطاع الأعلى من الأرض كونه عندما يبدأ إطلاق النار سيقوم عناصر العدو بالإنتشار وهنا المنطقة العليا ستتحكم بالمنطقة السفلى فتضعها تحت نيران للمجموعة المقابلة (وكون العدو إذا احتمى يصبح إقتحامه مكلفاً).

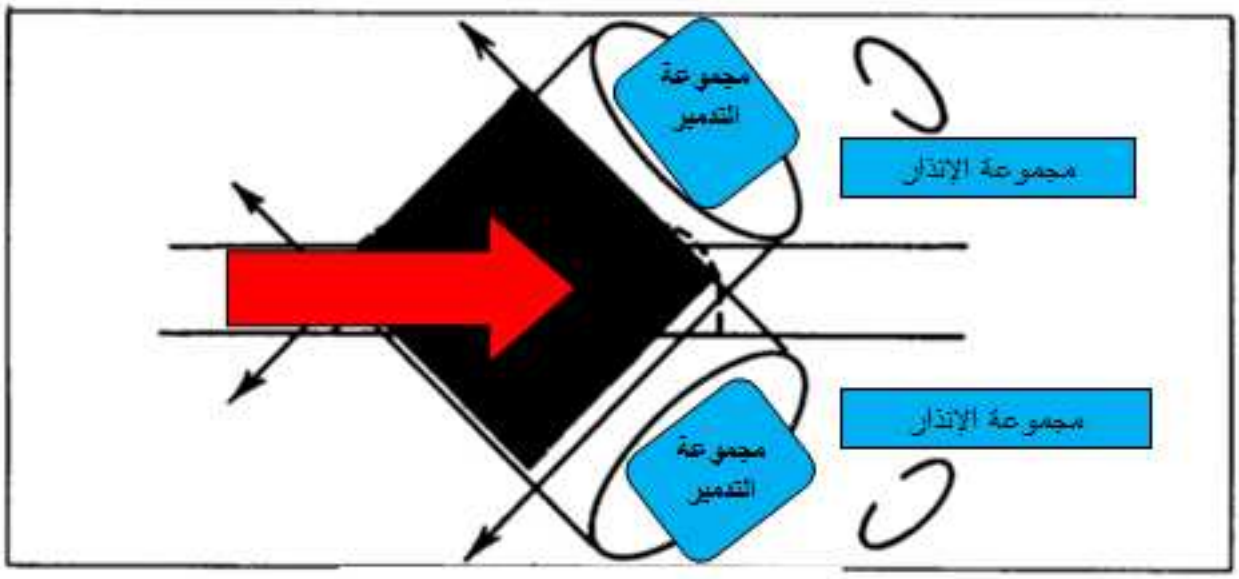

تشكيلة كمين على هيئة حرف V

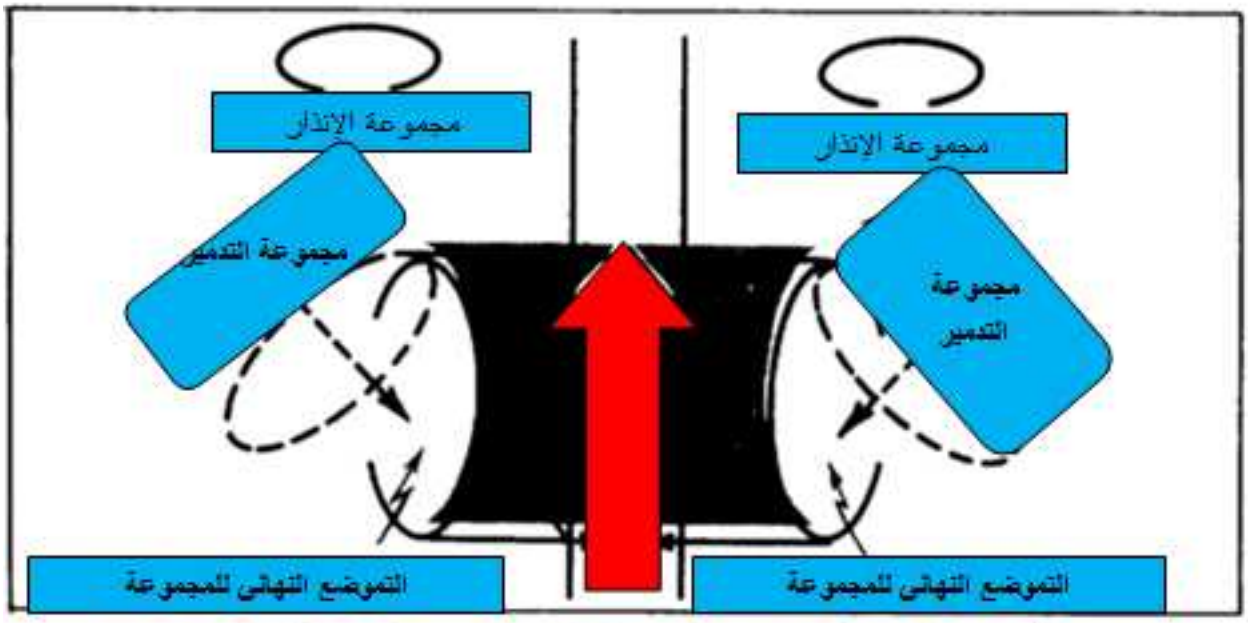

تشكيلة كمين على هيئة حرف V تطبق على العدو لتصبح على هيئة حرفي I I

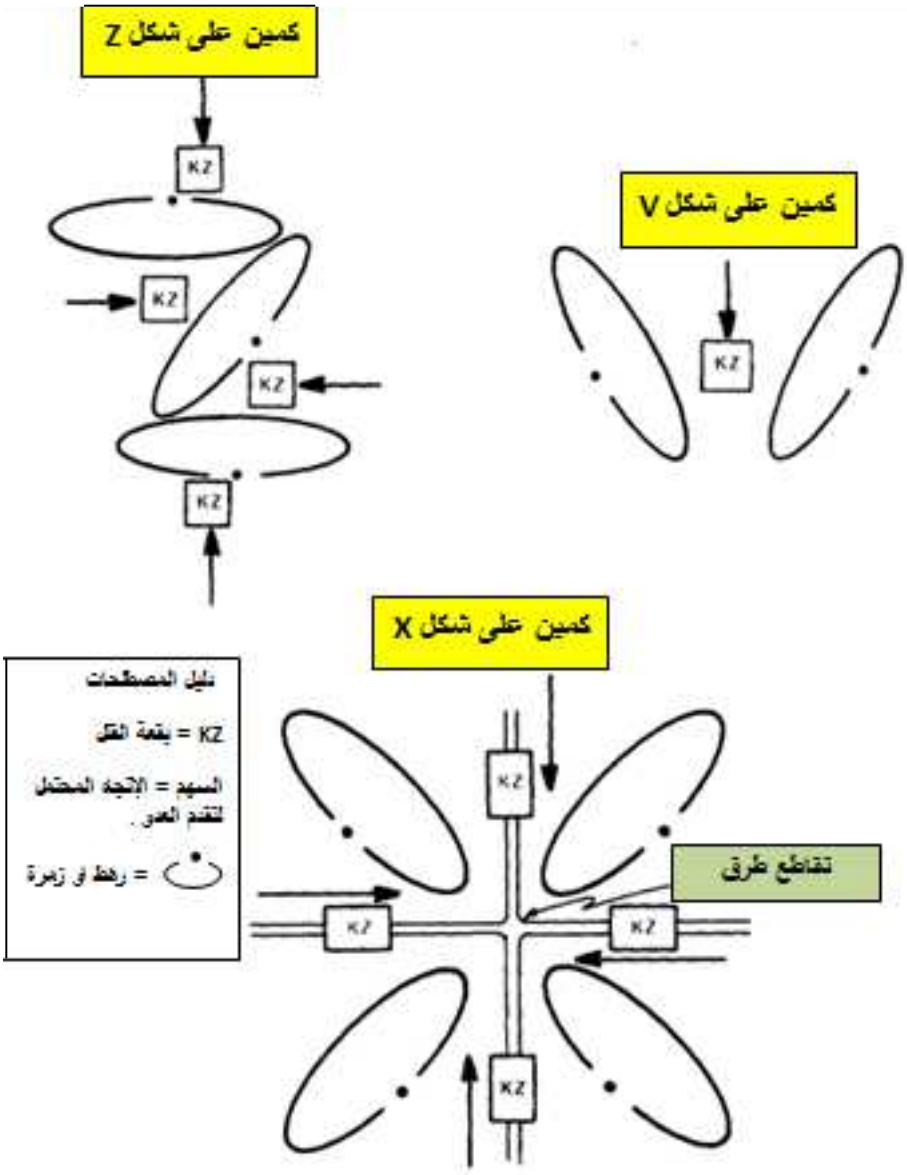

تشكيلات على هيئة حروف z و v و x (ملاحظة " لا يظهر الرسم مكان تمركز مجموعة الإنذار ومجموعة حماية نقطة الإزدلاف ")

5- تشكيلة على هيئة حرف X:

تعتمد هذه التشكيلة عند الكمن في تقاطع الطرق وخاصة في المناطق المبنية حيث تتوزع مجموعة التدمير بعدد الطرق المتفرعة منها التقاطع , من ميزات هذه التشكيلة ضرب كافة الشوارع بالنيران ومن سلبياتها أنها بحاجة لعدد كبير من العناصر قد يصل لكتيبة أحياناً .

6- تشكيلة على هيئة حرف T :

ويسمى أيضاً بالكمين الجبهوي , يستخدم هذا الكمين لتأخير وحدات العدو المتقدمة وخصوصاً إذا كانت أعدادها كبيرة ويستخدم في تنفيذه الألغام على أنواعها بشكل واسع حتى تتم الإعاقة لأطول وقت ممكن.
ملاحظة: يتم الإكثار من الألغام المفخخة منعاً لأي إلتفاف من قبل العدو مع الإعاقة بالقوى النارية من القوى الأساسية .يتمركز العناصر في هذه التشكيلة على هيئة خط موتكزين على ساتر كسد ترابي في طرف أرض زراعية او حول قناة ري , وتتمركز مجموعة الإنذار على طرفي السد أما مجموعة التدمير فتشكل مع الطريق المحتمل للهدف حرف T ولكن يفضل تمركز مجموعة التدمير بجانب واحد من الطريق فتشكل هي وإتجاه حركة الهدف حرف r , وتستعمل التشكيلة في النهار لعرقلة حركة العدو وفي الليل لعرقلة مناورة القوى العدوة في الأرض الصعبة والمفتوحة ولتغطية أراضي شبيهة بالمستنقعات مثل حقول الأرز.

يمكن لقوة صغيرة الإستفادة من تشكيلة حرف T لإزعاج ، إبطاء , شرذمة وحدة أكبر حيث عندما تكون مجموعة قيادة الهدف معزولة فسوف يحاول المناورة حول قواتنا إما على الجانب الأيمن أو الأيسر للاقتراب منم جموعة الكمين لذلك يجب أن توضع الألغام والافخاخ وأي موانع أخرى على أجنحة بقعة القتل لإبطاء تحركات العدو والطلب من أرهاط مجموعة التدمير إغراق الهدف بالنيران الكثيفة والانسحاب قبل ان تطوق وتصبح معزولة .
كما إن تشكيلة حرف T يمكن أن تستخدم لمنع مجموعات صغيرة من التسلل ليلاً عبر المناطق المفتوحة , إن هذه التشكيلة ذات تأثير فعال أثناء مرحلة تسلل العدو ولكن لها سلبية واحدة وهي أنها ترتبط بوضع العدو والذي يجب ان يكون ضعيفاً ويحاول تجنب الإشتباك .

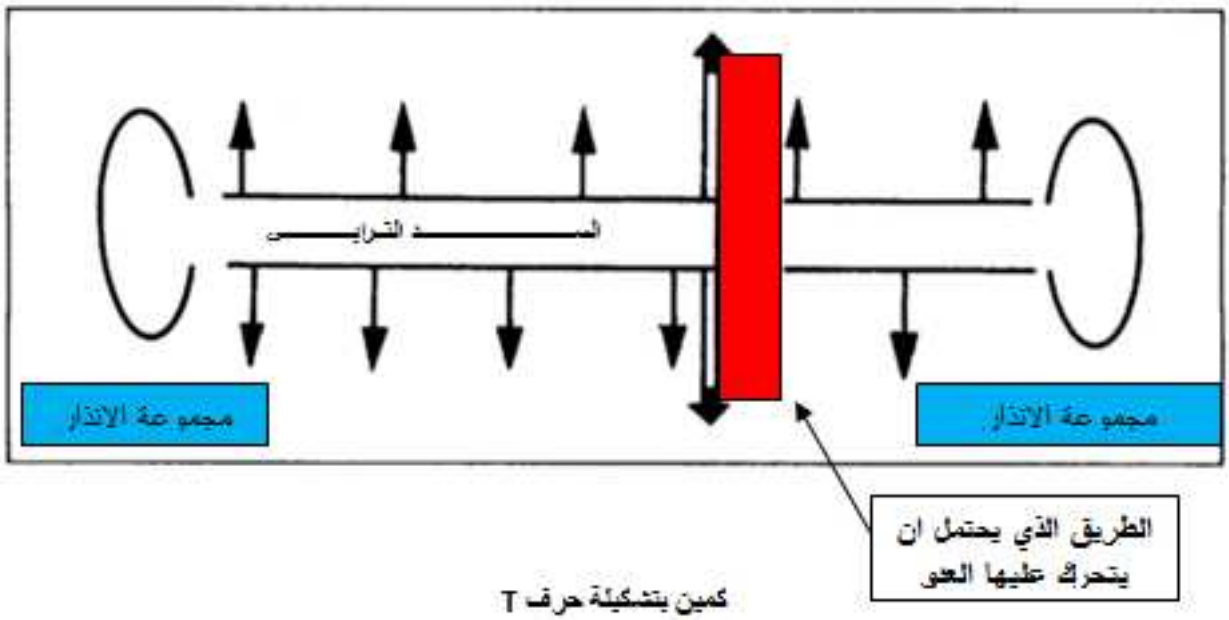

كمين بتشكيلة حرف T

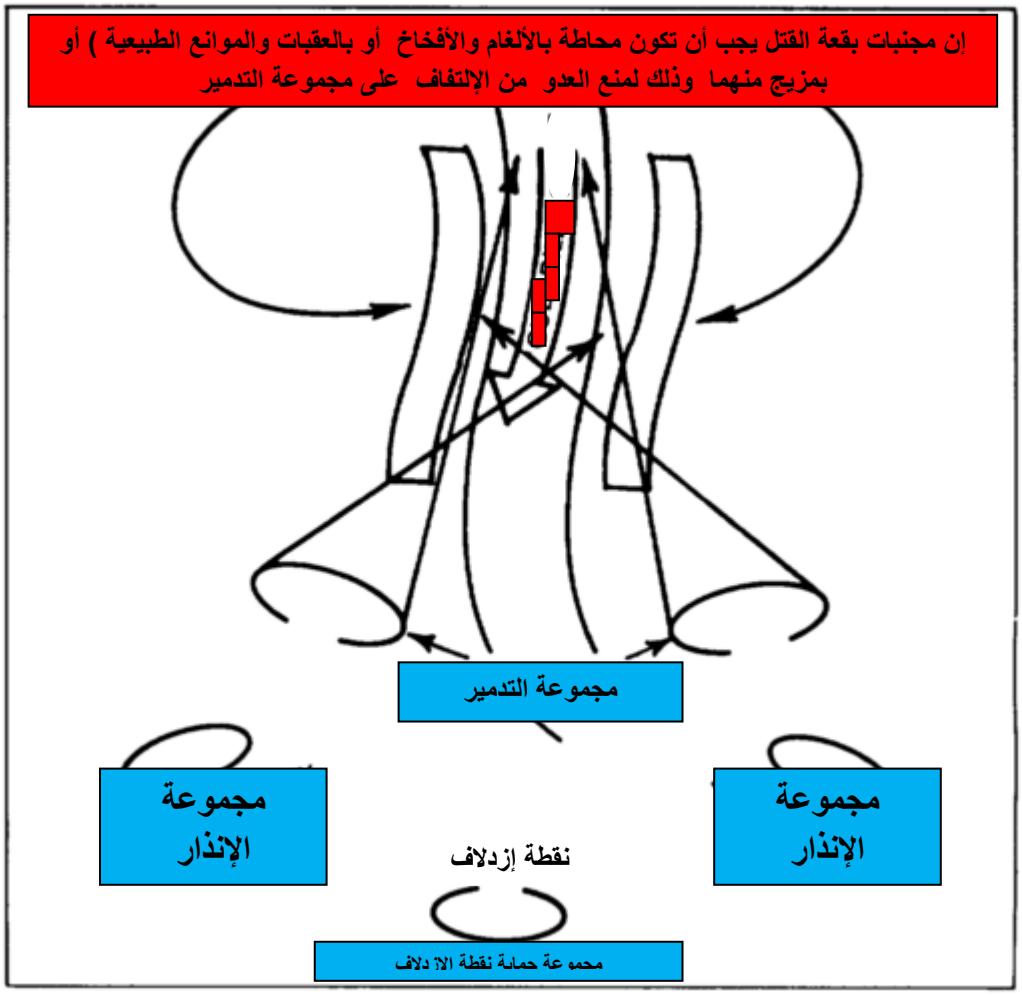

كمين بتشكيلة حرف T

7- تشكيلة المثلث:

هذه التشكيلة منبثقة من تشكيلة حرف V وهي على ثلاثة أنواع:

أ - تشكيلة المثلث المغلق :

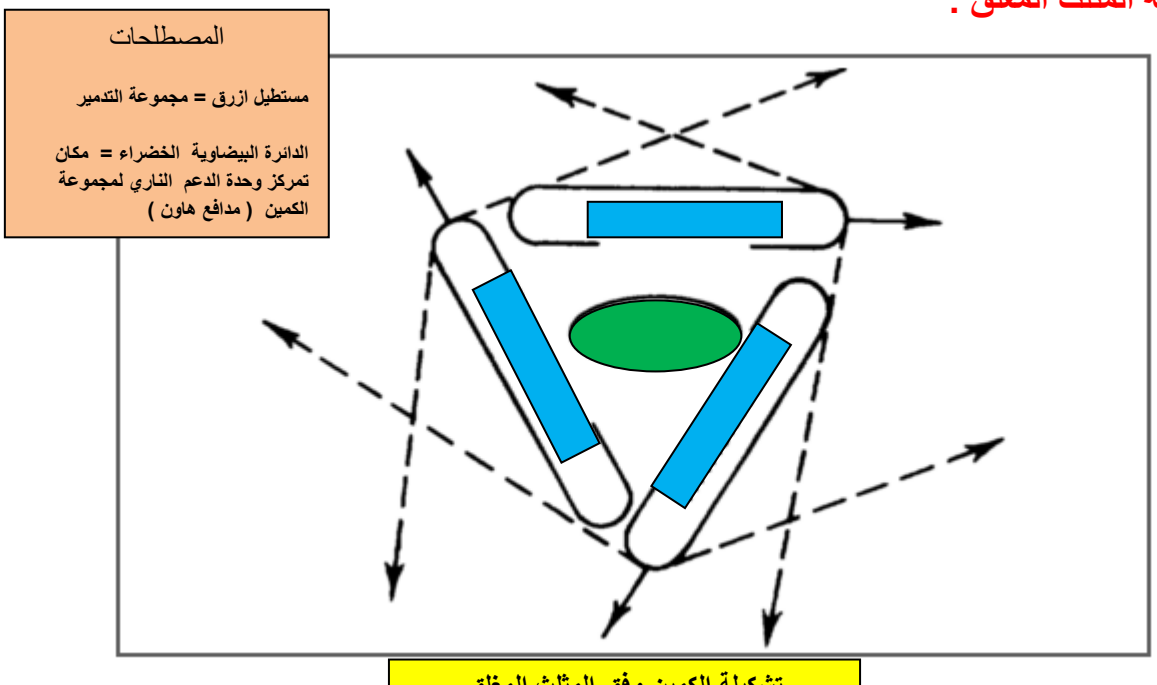

تشكيلة الكمين وفق المثلث المغلق

في هذه التشكيلة تنقسم مجموعة التدمير إلى ثلاثة أرهاط لتشكيل مثلث وتوضع الأسلحة المتوسطة (الرشاشات) عند أطراف المثلث حتى يمكن نقل نيرانها بسرعة للتتقاطع مع باقي النقاط , ويتمركز العناصر بهذه التشكيلة بطريقة تمكنهم من تبديل قطاع المسؤولية . كما يمكن أن توضع الهاونات داخل المثلث وعند وضعها وفق هذه الطريقة فإن المثلث يشكل نقطة قوية لوحدة صغيرة يمكن أن تستخدم لمنع التحركات الليلية خلال المناطق المفتوحة، هذا التشكيل يمنح الحماية لجميع الجوانب وتوضع مجموعات الإنذار فقط حيث يمكنهم للتعامل مع الهدف اثناء إشتباكه مع مجموعة التدمير ولمنعه من السيطرة على الكمين في حالة اكتشافهم من قبل الهدف يكون الهجوم بالنيران فقط .

ننبه إلى أنه يجب السماح للهدف بالاقتراب لأدنى مسافة قبل فتح النيران.

من خصائص هذا التشكيل:

أولاً : المميزات

- سهولة التحكم و السيطرة.
- الحماية 360 درجة .
- أي هدف يقترب من أي اتجاه يقع تحت نيران إثنين من الأسلحة المتوسطة على الأقل.

ثانياً : السلبيات

- يتطلب مجموعة كمين كبيرة للتقليل من خطر الاكتساح من قبل هدف أكبر من المتوقع.
- أحد المقاتلين أو أكثر من احد أضلع المثلث يمكن أن يقع تحت النيران المؤثرة.
- الافتقار إلى الانتشار وخاصة عند اطراف المثلث مما يزيد من خطر تأثير نيران العدو وخاصة الغير مباشرة.

ب - تشكيلة المثلث المفتوح (بقصد التعطيل) :

هذه التشكيلة منبثقة من تشكيلة المثلث المغلق الذي يمكن مجموعة صغيرة من تعطيل أو إبطاء أو إحداث خسائر بوحدة كبيرة بدون أن يتم عزلها , تنقسم مجموعة التدمير إلى ثلاثة أرهاط تكون زاوية للمثلث حاوية لبقعة القتل وعندما يدخل الهدف إلى بقعة القتل فإن الرهط المجابه للهدف يفتح نيرانه على طليعة العدو وعندما يقوم الهدف بهجوم معاكس على هذا الرهط أن ينسحب والرهط الذي على الجناح يفتح نيرانه وعندما تتم مهاجمته فإن الرهط المتمركز في الجناح المقابل يتح نيرانه وتتكرر الحالة حتى يفقد الهدف فعاليته القتالية وكل رهط يعيد التموضع السابق بعد كل إنسحاب إذا أمكن ويستمر بإحداث أقصى التأثير الممكن بدون أن يسمح بأن يتم عزله.

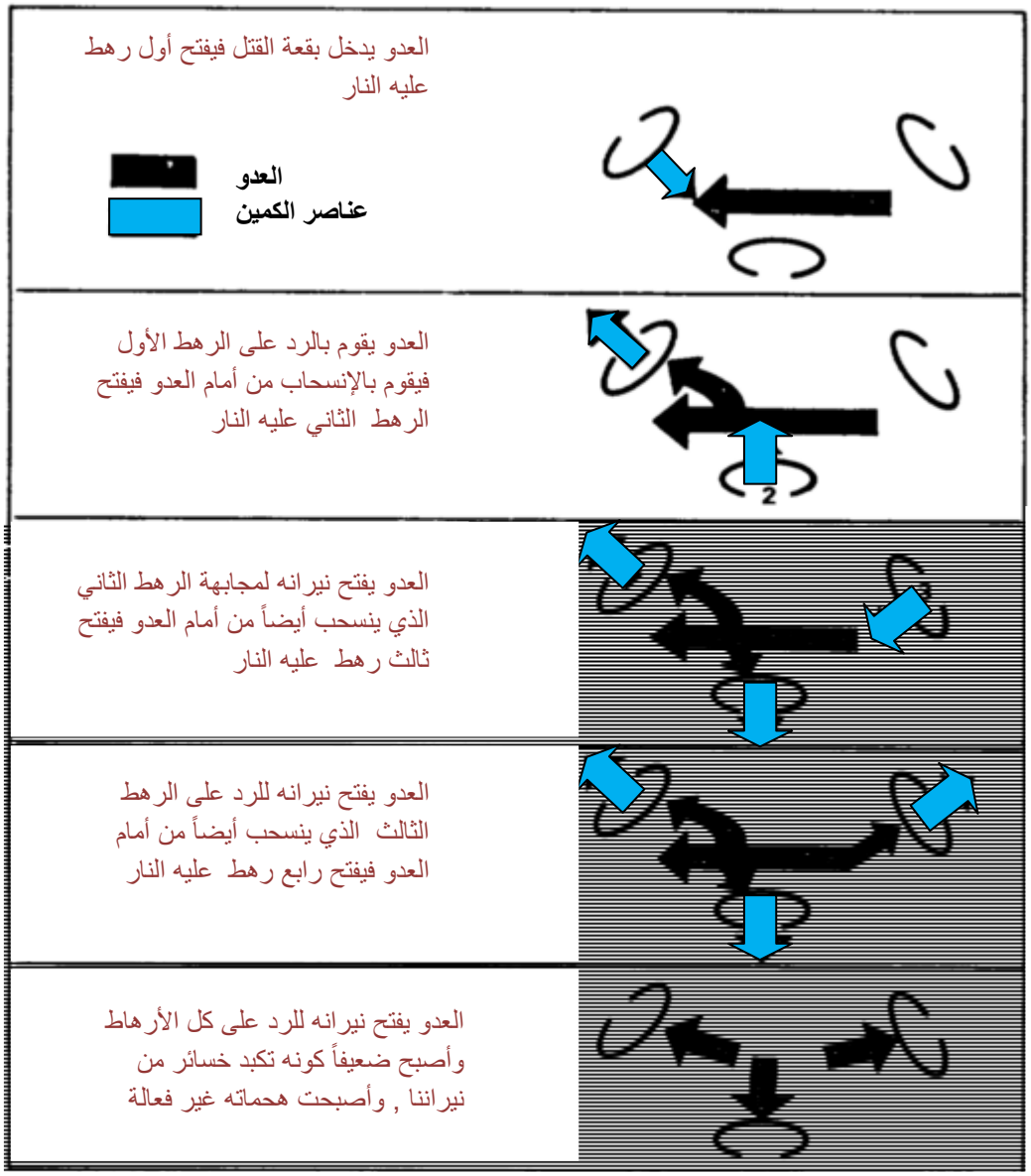

تشكيلة المثلث المفتوح

ج - تشكيلة المثلث المفتوح (بقصد التدمير) :

تنقسم مجموعة التدمير إلى ثلاثة أرهاط وتتمركز بحيث يشكل كل رهط زاوية من هذا المثلث ويبلغ طول الضلع الواحد من 200 إلى 300 متر وبقعة القتل تكون داخل منطقة المثلث . يسمح أو يستدرج الهدف إلى بقعة القتل عندها يهاجمه أقرب رهط وعند محاولة الهدف للمناورة أو الانسحاب يفتح باقي الأرهاط النيران ويفترض بأحد الأرهاط أو أكثر (يحدد مسبقاً) الإقتحام او المناورة لاحتواء أو تدمير الهدف. هذه التشكيلة مناسبة لمجموعة كمين بحجم فصيلة أو أكبر كون الوحدة الأصغر من فصيلة يمكن أن تتعرض لخطر الإكتساح .

من سلبيات هذا التشكيل ما يلي :

- عند الاقتحام عمليات القيادة و السيطرة أو المناورة ليست سهلة .
- إن التنسيق والسيطرة الجيدتين ضروريتين لضمان عدم تعرض أرهاط الاقتحام أو المناورة للنيران الصديقة من قبل أرهاط اخرى .
- إن موقع الكمين يجب أن يكون في أرض شبه مستوية (أرض مفتوحة)ويفضل ان يكون ما حولها مرتفع أكثر منها أو تختلف طبيعته عن بقعة القتل لتوفير الإختفاء والتمويه والقدرة على المراقبة لمجموعة الكمين إلا إذا كان كميناً بمستوى سطح الأرض .

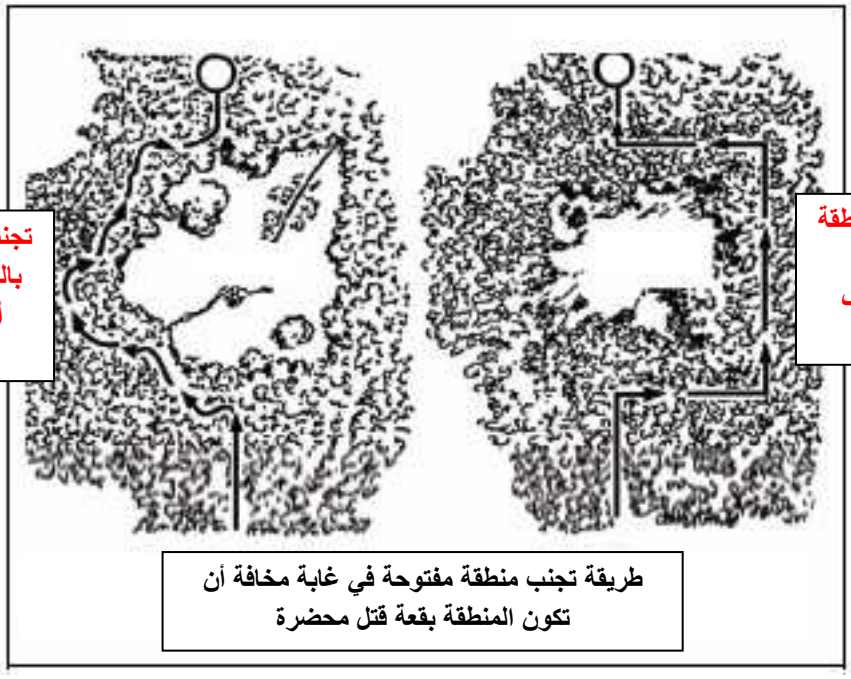

طريقة تجنب منطقة مفتوحة في غابة مخافة أن تكون المنطقة بقعة قتل محضرة

د- تشكيلة العلبة أو الصندوق (وهو على نوعين الأول بقصد تأخير العدو والثاني بقصد التدمير):

هذه التشكيلة مشابهة في أهدافها لأهداف تشكيلة المثلث المفتوح، إلا أن مجموعة التدمير تنقسم لأربع ارهاط ويوضع كل رهط في زاوية بحيث تشكل المجموعة بتموضعها تشكيلة المربع وتحتوي في وسطها بقعة القتل , يمكن استخدام التشكيلة للتعطيل أو التدمير على نفس طريقة تشكيل المثلث المفتوح.

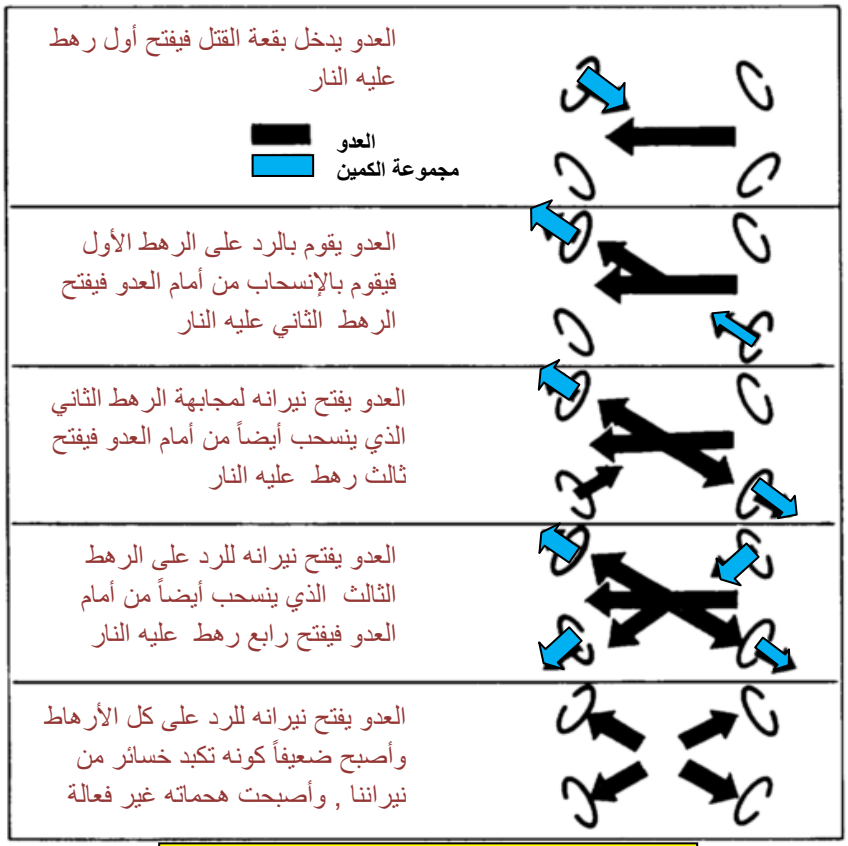

نموذج لكمين العلبة بقصد تأخير العدو

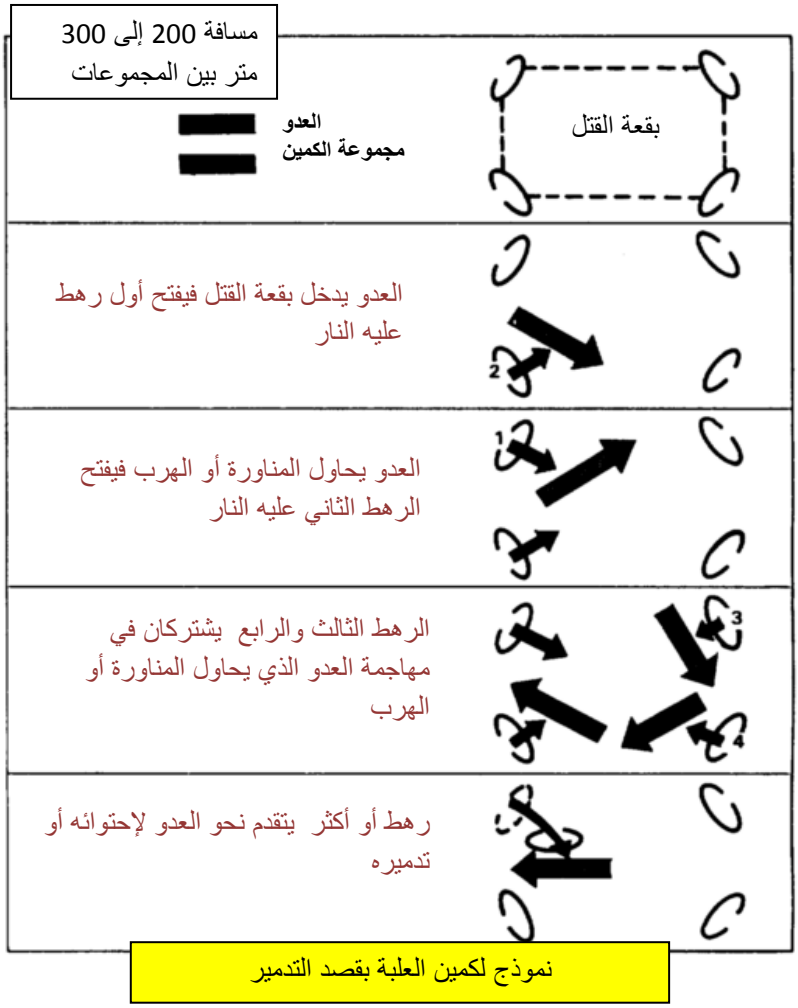

يستخدم هذا النوع من الكمائن لتشتيت وحدات العدو المتقدمة وتأخيرها قدر المستطاع وخصوصاًعندما تكون هذه الوحدات مطاردة للقوى الصديقة ولنبسط الأمر " تقسم وحدات الكمين إلى أربع ارهاط أو زمر تتوزع على قسمين " قسم في المقدمة وآخر في المؤخرة " تقوم زمرة (1) في المقدمة بضرب طليعة العدو فيقوم العدو بمطاردتها وعند إنفصال طليعة العدو للمطاردة تقوم الزمرة (3) بضرب المؤخرة , فيقوم العدو في المؤخرة بمطاردة الزمرة رقم (3) وعند ذلك تقوم الزمرة رقم (2) بالمهاجمة ... ثم الزمرة رقم (4) حتى يصبح العدو مشتتاً وموزعاً على أكبر مساحة ممكنة مع تكبيده أكبر قدر من الخسائر نتيجة المفاجئة بالنار والمهاجمة من الخلف " .

ق- مميزات وشروط بقعة أو منطقة التقتيل :

- يجب أن تكون منطقة القتل ممر إجبارياً للهدف .
- طريق تقل عليه حركة مرو السيارات المدنية وخاصة في وقت التنفيذ كونها ستعيق الرماية وقد تلغي العملية خوفاً من إصابة الأبرياء .
- يمكن منها رصد تقدم العدو من بعيد أي لا تفاجأ به مجموعة الإنذار ويتسنى لها الوقت لإعطاء الإشارة اللازمة لإستعداد مجموعة التدمير , ويمنح المجموعة الوقت اللازم للإستعداد .
- طريق يتحتم على الهدف التخفيف والإبطاء من سرعته بشكل طبيعي (كطريق يضيق – أو منعطف – أو طريق وعرة ...إلخ) وإلا فيجب العمل على إبطاء سرعته بأي وسيلة دون لفت انتباه الهدف . (كوضع حجارة على الطريق وكأنها موضوعة عفوياً أو سقطت على الطريق بفعل الأمطار أو الدواب .. . إلخ , ويمكن وضع جيفة حيوان ميت في الشارع كإشارة على أن إحدى السيارات قد صدمته ، كما ويمكن إبطاء السيارات بوضع مسامير على الطريق شرط أن يكون مكان وضعها قبل مكان تنفيذ الكمين بمسافة كافية بحيث عندما يُثقب الدولاب ويضطر الهدف للوقوف وتبديله أوإبطاء سرعته ، يكون ذلك في المنطقة المحددة لضرب الهدف ويمكن وضع إشارات مرور تشير لوجود حفريات أو أعمال صيانة في الطريق وتطالب بتخفيف السرعة ،ويمكن وضع سيارة على جانب الطريق على أساس أنها معطلة

لإعاقة الهدف أيضا) , أما لماذا يجب على الهدف إبطاء سرعته فالسبب أنه في حال كان الهدف مسرعاً فإنه يصعب التسديد عليه وإصابته ، فيحتاج إلى مسافة سبق كبيرة كما وأنه سيعبر منطقة القتل بسرعة كبيرة جداً، ولو افترضنا أن سيارة تسير بسرعة 80 كم/ساعة فإنها ستقطع مسافة الـ100 م بزمن قدره 4.5 ثانية وهذه الفترة القصيرة لا تسمح لنا بالتسديد الجيد على الهدف أو تصحيح الرماية عليه . وعند التسديد فإننا نحتاج إلى مسافة سبق . فعلى سبيل المثال أننا بعيدين عن الطريق التي يسير عليها الهدف 40 م وسرعة الهدف80كم /ساعة فإذا سددنا على الهدف في هذه الحالة فإن الطلقة لن تصيب الهدف بل ستصيب خلفه بمسافة 100 سم. وذلك لأن المقذوف يحتاج إلى055. من الثانية ليقطع مسافة 40م وفي هذه الفترة تكون السيارة قد قطعت مسافة 100سم . والحل :علينا أن نسدد أمام الهدف بمسافة 100سم حتى نتمكن من إصابته . وحتى لو أخذنا مسافة السبق اللازمة فإنه يصعب علينا تحديد المسافة بسبب السرعة العالية للهدف لذلك يجب أن نختار المنطقة التي يجبر فيها الهدف على الإبطاء من سرعته .

- بقعة القتل لا تسمح للعدو بالمناورة أو إتخاذ تشكيلة الفتح والرد على مصادر النيران أو الفرار من عناصر الكمين .
- لا توجد بها بقع أو حفر كبيرة تسمح لجنود العدو بالفرار إليها والتمركز في مواجهة مجموعة التدمير وخاصة في الجهة المقابلة لمجموعة التدمير ولا يوفر للعدو ما يحتمي به من نيراننا كالصخور وما شابهها .
- بعيدة عن قطعة عدوة (حتى لا يتم تدخل العدو لنجدة الوحدة التي وقعت في الكمين , إذا إستغرق الكمين وقتاً أكبر من المتوقع , ولا يقوم بمطاردة القوى بفعالية).
- مكان لا يتوقع العدو وجودنا فيه حيث أن الأماكن التي تكون مناسبة للكمين يكون العدو فيها حذراً ، ولذلك يجب اختيار الأماكن التي يشعر العدو فيها أنه بأمان , مع الإنتباه إلى إختيار المكان الذي يسمح لمجموعة الكمين بالإنسحاب الآمن نحو الخطوط الصديقة .
- يوجد بينها وبين مجموعة التدمير حاجز طبيعي ولكن توجد بينهما أيضاً طرق محجوبة (كطريق مغطى بغطاء نباتي أو أشجار) تمكن المجموعة من التقدم عبره إلى بقعة القتل لإقتحام الهدف وتنظيفه .
- بقعة خالية مما قد يعيق رؤية ومراقبة مجموعة التدمير .
- ضمن المدى المجدي لأسلحتنا .
- تستوعب كامل الهدف (إذا كان هدف نقطي) .
- بعيدة إذا أمكن عن مدى مدفعية ونيران الدعم العدوة , وقريبة من نيران الدعم الصديقة .
- أخفض من مكان تمركز مجموعة التدمير إذا أمكن .

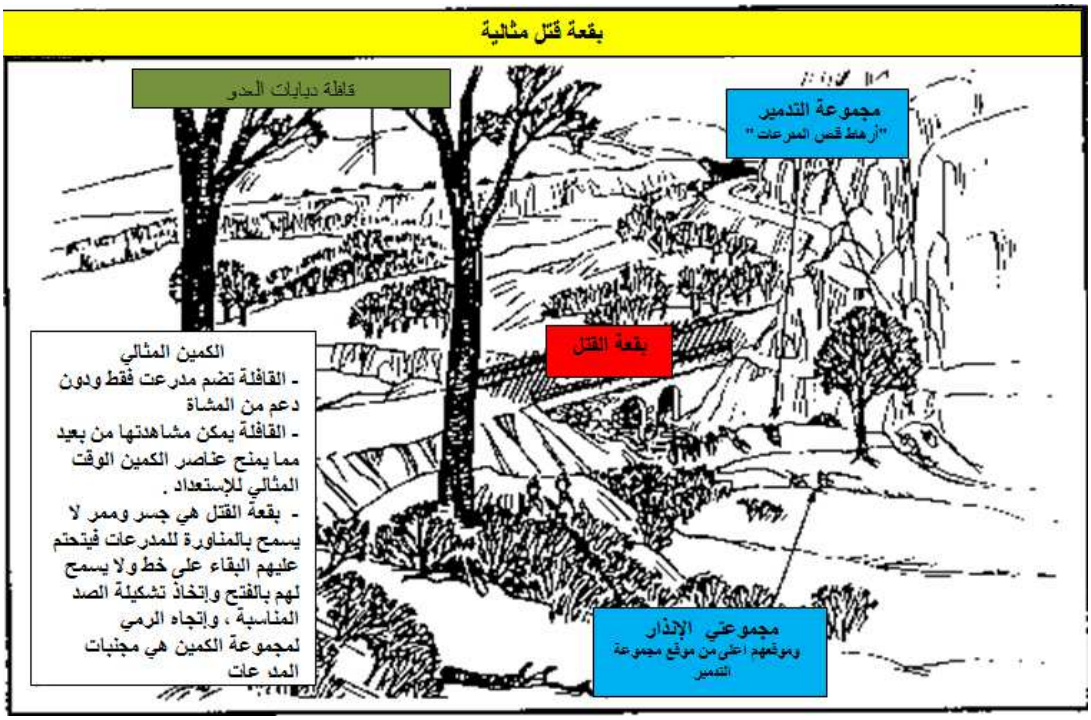

شكل يوضح مميزات بقعة القتل المثالية

ك- الأماكن المفضلة لنصب الكمائن :

- المناطق الوعرة : حيث يصعب تحرك الآليات مما يسهل إنسحاب عناصر الكمين دون مطاردة من العدو .
- المناطق المغطاة :كالغابات والأحراش الكثيفة، حيث يقل الإحتراس عند العدو فيسهل تدميره (مسافة 3 -10 كلم تصبح نسبة الإحتراس ضئيلة لأن المقاتل الذي يسير في هذه المسافة لا يستطيع أن يبقىمحترساً طول المسافة).
- المناطق المليئة بالموانع : والسبخات والمستنقعات المائية بحيث يصعب على العدو المناورة بآلياته ، وحتى الأسلحة البرمائية تكون بطيئة الحركة .
- المناطق شديدة الإنحدار : والتي يتخللها فجوات ومنعطفات.
- المناطق المبنية : وخاصة ضد المدرعات كونها توفر إستهداف المدرعة في جزئها العلوي الضعيف ولا تتمكن المدرعة من رفع المدفع نحو مكان التمركز والذي يكون في الطابق الثاني وما فوق (حسب بعده عن الهدف) , وتوفر المناطق العديد من الطرق التي تسمح بالإنسحاب .

ل- ملاحظات على إختيار مكان الكمين :

1 - الكمين في المناطق الآهلة : يستحسن اجراؤه في الضواحي بعيداً عن السكان عند مفترقات الطرق ، وخارج المباني وعند نصب الكمين يتمركز الأفراد ، خلف السواتر ، ويتم اخفاء السيارات بعيداً وبين الأشجار ،أو في الطرق الفرعية .
2 - الكمين في الغابات:يستحسن اجراؤه في نهاية الغابة والممرات والطرق. يراعى عدم التحرك في هذه الطرق لتجنب الوقوع في كمين معاد ، ويفضل أن يكون أفراده قلائل لتسهيل التمويه والسيطرة عليهم ، وكقاعدة عامة في الكمين بالغابات يتم الإنقضاض بدون تمهيد ناري ويكون المقاتلين أقرب ما يمكن من طريق تحرك العدو .
3 - الكمين على ضفة نهر:يختار الأفراد لهذا الكمين من العناصر التي تجيد السباحة بالملابس والأسلحة وتستطيع سحب الأسرى والجرحى من الماء بمهارة وفي مهمة الحصول على نوع معين من العتاد , يجب تزويد المجموعة بقارب أو أكثر . ويختار نصب الكمين على المسالك المؤدية إلى النهر والجسور ويمكن نصب الكمين على النهر مباشرة.

رسم يبين كمين على النهر مباشرة لدورية نهرية

4 - الكمين في الأراضي الجبلية :يجري عادة على الطرق الجبلية والممرات الإجبارية . ويراعى عند التحرك لمنطقة الكمين اختيار أراض غير معروفة من قبل العدو أولا تسير عليها دورياته لكي يتم تجنب كمائنه كما يجب تزويد المقاتلين بمعدات تمكنهم من التسلق وصعود الجبال , كما يستحسن أن يكون مكان الكمين في المنخفضات والنتوئات .
5 - الكمين ليلاً: تتمركز الوحدة في هذه الحالة بالقرب من الطرق المحتملة لتحرك العدو وعلى اتجاه واحد مع الإحتفاظ بفواصل قصيرة بين الأفراد (أو أقصر مما هو معتاد نهاراً) لكي تتجنب الإصابة بالنيران الصديقة. كما تستخدم أجهزة

الرؤيـــــة الليليـــــة لرصـــــد العـــــدو.وتتطلب الكمـــــائن الليليـــــة تـــــدريباً دقيقـــــاً وتمرينـــــاً خاصـــــاً.

م- مميزات وشروط نقطة الإزدلاف :

أولاً ما هي نقطة الإزدلاف , او نقطة التجمع Rally point, ؟

نقطة الإزدلاف هي نقطة يتجمع فيها المقاتلين للإستراحة او الإخلاء او لتلقي التعليمات النهائية والتعديلات الطارئة على الخطة أو لأي سبب آخر ووفق طبيعة النقطة وهي على أربعة انواع :

1- نقطة إزدلاف رئيسية : حيث يجتمع المقاتلين قبل الإنطلاق بالمهمة ويتم فيها إعادة التذكير بوظيفة كل مقاتل والتأكد من أن الاسلحة والمعدات المصطحبة هي بحالة جيدة ويتلقى قائد المجموعة التعليمات النهائية و مخطط الإتصال بالقوات الصديقة و كلمات السر التي يتبادلها للتعريف عن هويته للدوريات الصديقة العاملة ضمن الأراضي التي يجتازها .

2- نقطة إزدلاف المسير : ويحددها آمر الكمين على الخريطة ويستطلعها قبل المهمة , ويمكن ان تكون أكثر من نقطة إذا كان المسير إلى الهدف طويلاً , ويتم إعتماد النقطة لجمع العناصر إذا تشتتوا لسبب ما , من وإلى الهدف (تعرضهم لكمين , غارة جوية ومطاردة بالطيران, قصف مدفعي ...إلخ) .

3- نقطة إزدلاف هدف : أيضاً يحددها آمر الكمين على الخريطة ويستطلعها قبل المهمة , وفيها تتوقف العناصر قبل الإنتشار في بقعة الكمين وإليها تعود العناصر بعد تنفيذ المهمة , وإليها يتم إخلاء المصابين أثناء الاشتباك , وفيها يتم ترك المعدات الغير ضرورية والتي تثقل العناصر أثناء تنفيذ المهمة (الطعام , أمتعة المبيت , حقائب الظهر أو الأمتعة الشخصية ...إلخ) , ونذكر بان في هذه النقطة وقبل تنفيذ الإنتشار يقوم آمر الكمين ومساعده بالإستطلاع الأخير لإلقاء النظرة الأخيرة على البقعة قبل نشر العناصر مخافة حدوث تغيير في طبيعة الهدف او الطريق ...) وفيها تتمركز مجموعة حماية نقطة الإزدلاف لتلقي المنسحبين بعد تنفيذ العملية فتساعد في حمل الغنائم ومداواة الجرحى وكذلك في حماية النقطة .

4- نقطة إزدلاف عودة : وفيها تتجمع القوات قبل الدخول للخطوط الصديقة , حيث تقوم بالإتصال بهذه القوات حتى لا يفتح عليها النار , وتكون هذه النقطة قريبة جداً من هذه الخطوط ولكنها غير مرئية من قبل القوات الصديقة ولا يمكن للحراس ضمن هذه الخطوط سماع ما يجري في هذه النقطة .

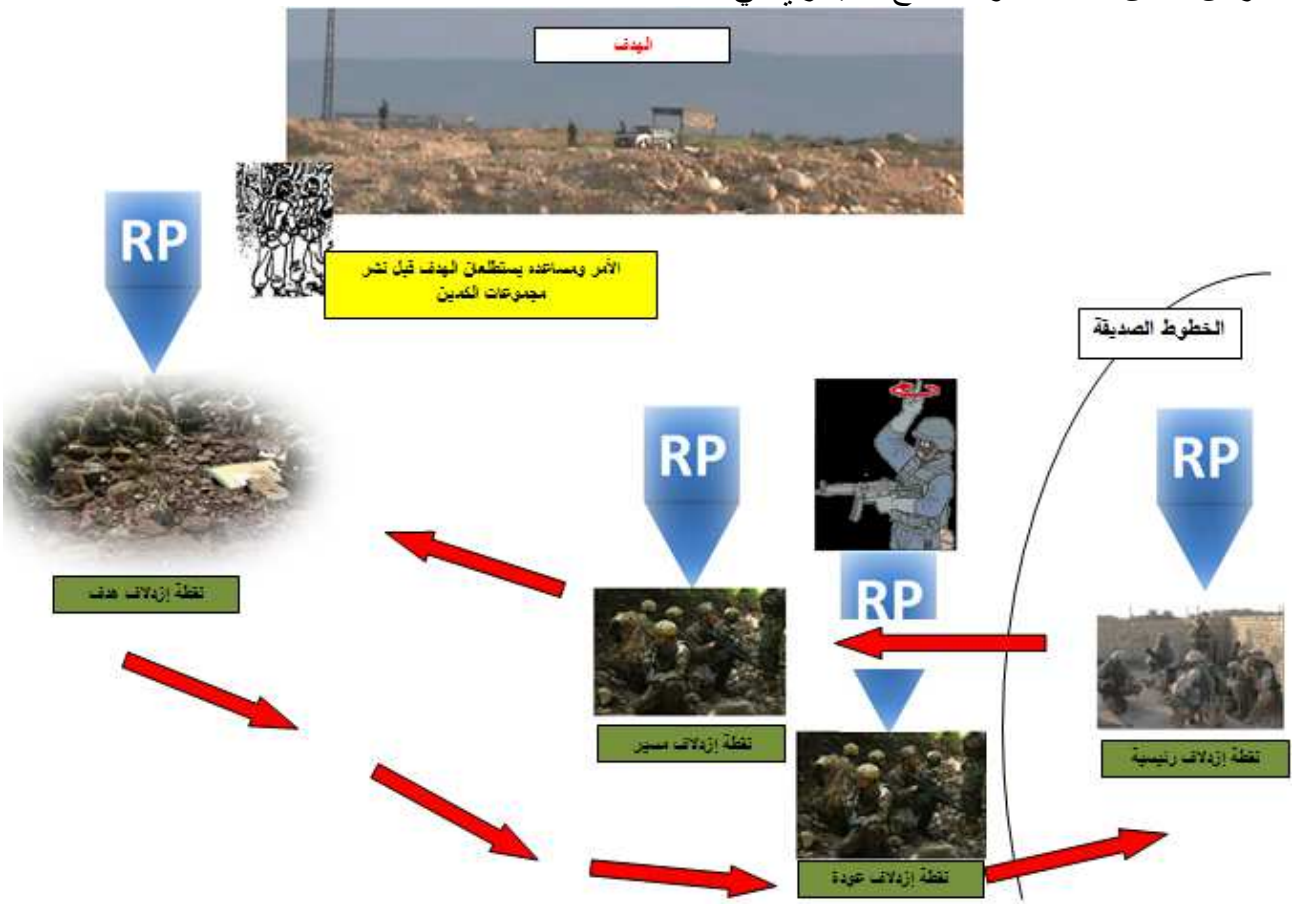

شكل يبين سير المجموعة من الخطوط الصديقة إلى المكمن والعودة ونقاط الإزدلاف وانواعها

مميزات هذه النقطة : تتميز نقط الإزدلاف , زيادة عما ذكرنا لميزة كل نقطة بما يلي :

- يجب أن تكون من السعة بحيث تستوعب كافة عناصر المجموعة المنفذة .
- بعيدة عن المسالك المعروفة او مناطق مرور دوريات العدو .
- لا يمكن مراقبة ما يجري فيها من بعيد (حيث يجب تجنب الوديان , او قمم الجبال) .
- تؤمن الحماية وتسمح للمقاتلين بالدفاع عنها إذا إستوجب الامر , وتؤمن لهم الإختفاء عن أنظار العدو وخاصة المراقبة الجوية او الطيران الإستطلاعي .
- بعيدة عن الأماكن الآهلة بالسكان .
- يسهل التعرف عليها وتحديدها من قبل مختلف العناصر (ليتمكنوا من تحديدها إذا ما تعرضوا لشيئ أدى إلى تفرق المجموعة).
- يسهل الدخول والخروج إليها (أي لا تنتقى في مغارة يتطلب الصعود إليها إستعمال الحبال مثلاً ؟) .

ملاحظات
- يدل آمر الكمين عناصر المجموعة على نقطة إزدلاف المسلك سواء في الذهاب او العودة بالإشارة المعتمدة للنقطة الإزدلاف (مثلاً في الجيوش التي تتبع المذهب الغربي في القتال ترسم دائرة فوق الرأس مع الإشارة للنقطة بالسلاح) أو باي إشارة أخرى يكون متفق عليها مسبقاً بين للعناصر .
- شعار نقطة الإزدلاف على الخريطة (وفي حال الحصول على خريطة عسكرية للعدو عليها بعض التفاصيل والشعارات , الشعار هو مربع في قاعده مثلث مقلوب (أنظر الصورة) .

ن- ملاحظات خاصة على أماكن تمركز عناصر مجموعة الكمين :

1- يجب أن يكون المكان الذي يتمركز فيه عناصر المجموعة محمي طبيعياً ويساعد على التمويه والاختفاء ويجب ألا يستطيع العدو تميز الأفراد ولا معرفة أماكنهم وفي نفس الوقت يقيهم المركز القتالي نيران العدو " أي لا يمكن لأحد أن يرانا أثناء مروره بمنطقة الكمين"(كأن يسمح المكان بالإختباء بين الأشجار أو الصخور أو بين أكوام التراب والحشائش) حيث نرى الهدف ولا يرانا ، ويجب الابتعاد عن الأماكن الشاذة كوجود بعض الحشائش أو الشجيرات المنفردة على جانب الطريق فتعتبر في هذه الحالة مصدر تهديد بالنسبة للعدو لذلك فهو يحذر من هذه الكتل الشاذة ويكون موجها سلاحه نحوها (وقس على ذلك) "لذلك يجب أن نختار المكان الذي يحمينا من نيرانه ويفضل وجود صخور أو جذوع أشجارسميكة (60سم على الأقل) تحمينا من نيرانه مع الإستفادة من التمويه الجيد" .

2- يجب أن يكون يكشف المكان بقعة القتل ويسيطر عليها بالنار (ونقصد السيطرة بالنار أن تكون المسافة بينك وبين الهدف ضمن المدى الفعال للسلاح الذي تستخدمه ونعود ونكرر أن تكون طلقاته من هذه المسافة فعالة في جسم الهدف (مثلاً عند إستعمال القاذف RPG يجب أن تكون المسافة مناسبة للسماح للسلاح بالصلي ,وتكون إصاباتك دقيقة بحيث تتمكن من التسديد على المناطق القاتلة في جسم الهدف " أي أن المسافة القصوى المسموحة هي أقل من المدى الأقصى الفعال للسلاح " ، وتغطي زاوية الرماية معظم الهدف بشكل يكون أكبر قدر منه معرضا للنيران والسيطرة بالنظر " أي أن ترى الهدف بوضوح ولا يستطيع الاختباء منك أو أن يتوارى عن النظر") .

3- يجب أن يسمح لنا بالمناورة (أي الانتقال من مكان لآخر والتقدم والانسحاب ويسمح لنا برؤية ما يدور حولنا ويسمح بالرمي بسهولة) .

4- يجب أن يكون مكان المكمن يسهل الوصول إليه ويسهل الانسحاب منه ونقصد بذلك" أنه يمكننا الوصول إليه دون صعوبة سواء كتسلق الصخور أو المرتفعات ودون استخدام المعدات كالحبال أو عدة التسلق "، ويمكننا الوصول إليه دون أن يرانا أحد ويكون كما قلنا سابقاً بعيد عن طرق مرور دوريات العدو المعتادة .

5- يجب أن يوفر المكان الاتصال القوي والواضح بين أفراد المجموعة نفسها وبينهم وبين القائد بالنظرأو بالسمع ليلاً في حال كان وقت التنفيذ ليلاً وذلك من أجل تقديم المساعدة لمن يحتاجها وحتى يكون الآمر مسيطر على المجموعة ويستطيع توجيههم والإستفادة من كافة أفراد المجموعة الإستفادة الصحيحة عندما تدعو الحاجة .

6- عند حفر الحفر الفردية (جحر الثعلب , او بيت العنكبوت) , فيجب أن تكون الحفر مموهة ضد الإستطلاع البري والجوي , ويتم ذلك بنقل التراب الناتج عن الحفر (الذي يكون لونه أغمق من التراب المحيط به لعدة أسباب ومنها الرطوبة) إلى مكان بعيد عن مراقبة العدو (تتمثل الطريقة المثالية بوضع التراب الناتج عن الحفر في بطانية او سترة المقاتل ونقلها بعيداً ونحو بقعة خلفية بعيدة عن أنظار العدو) , كما تقص رؤس الحشائش الخضراء من المنطقة المحيطة وتوضع في جدار وقعر الحفرة لتبدوا للمراقب الجوي كنقطة مندمجة مع محيطها وليست بقعة بنية مختلفة عنها , وإذا طالت مدة التمركز فيجب الحفاظ على دوام التمويه كون الحشائش المقطوعة لا تلبث أن تجف فيبدوا الإختلاف في طبيعة الأرض .

7- عند الرمي على العربات يفضل ان يكون مكان تمركز مجموعة التدمير هو بزاوية 45 درجة مع إتجاه حركة العربات أو الطريق وذلك حتى تبقى العربة معرضة لنيراننا لاطول فترة ممكنة وفي هذه الحالة لا تستطيع العربة التوقف أو الرجوع وفي حال أكملت سيرها فستقترب منا أكثر وفي حال توقفها فستتوقف أمامنا مباشرة ومن فوائد هذه الرماية (بزاوية 45 درجة) أن أفراد العدو الموجودين داخل السيارة يكونون صفاً متراصاً بالنسبة لنا يعني إذا أخطأت الطلقة الشخص الأول فإنها ستصيب الثاني أو الخلفي ، يعني يجب ألا يكون هناك فراغات.
وذلك افضل من الرماية بزاوية 90 درجة مع إتجاه خركة الهدف كون الهدف سيستطيع الهرب في حال أخطأته الطلقة الأولى وسيكون من الصعب علينا إصابة أي عنصر من عناصر دورية العدو ، لأن منطقة القتل تكون صغيرة كما أن الفراغ بين الكرسي الأمامي والخلفي سيقلل من إحتمال اصابة الافراد داخل العربات .

ه- ملاحظات خاصة على مهمة ومكان تمركز مجموعة الإنذار :

إن مهمة مجموعة الإنذار هي :

- رصد الهدف والتأكد من أنه هو المقصود (مثلاً عند إرسال العدو رتل , لتموين وحدة قد يقوم بدفع برتل وهمي " طعم " أمام الرتل الأساسي , لنقوم بإستهداف الرتل الوهمي فنكشف مكان الكمين له) حيث يتوجب أن يكون الرصاد معرفة الهدف جيداً ويستطيعون تميزه (مثل آخر "عند القيام بكمين يقصد فيه إستهداف أحد قادة العدو" يجب التأكد من أن الهدف داخل الرتل أو الموكب) كما يجب أن يكون تسليحهم وتجهيزهم ملائم للمهمة المكلفين بها من مناظير وأجهزة اتصال .
- إبلاغ آمر مجموعة الكمين بإقتراب الهدف وعندما يكون الهدف متقدماً بشكل مغاير لما تم التخطيط له (أي بشكل مختلف عما يتحرك به عادة) إبلاغ الآمر بحجمه وسرعة سيره والتشكيلة التي يتحرك بها له وأية تعديلات او تعزيزات أخرى تزيد او تنقص عما هو مخطط له .
- القضاء على من يستطيع الفرار من بقعة الكمين .
- عرقلة وصول النجدات العدوة من مراكزها المسيطرة على المناطق المشرفة والمتحكمة بالطرقات المؤدية لمكان العملية.
- يراعى في إختيار مكان تمركزهم رصد وتحديد الهدف وإيصال المعلومات عنه إلى مجموعة التدمير وأيضاً بحيث تسمح المسافة والوقت بين لحظة الكشف والتحديد وإبلاغ المعلومة وبين لحظة وصول الهدف لبقعة القتل , تسمح لمجموعة التدمير بالاستعداد لتنفيذ المهمة قبل وصول العدو لبقعة القتل (إيصال المعلومة في الوقت المناسب ليتهيء عناصر مجموعة التدمير).
- يجب ان يوفر مركزهم مراقبة الهدف من أبعد مسافة ممكنة إلى لحظة وصوله لبقعة القتل . وذلك حتى لا يحدث أي تغيير مفاجئ عليه " مثلاً كأن يتعزز بمدرعات تأتي من طريق فرعي بين مركز مجموعة الإنذار ومجموعة التدميرأو عند إستهداف أحد العملاء كأن يركب معه إنسان بريء أو أن يصعد فيي سيارته أحد الأبرياء ، أو ينزل الهدف المطلوب من السيارة قبل وصوله إلى بقعة القتل كما يجب أن يوفر المركز التمويه والإستتار ويوفر حقل رؤية للمسلك المحتمل لتقدم العدو لابعد أبعد مسافة ممكنة.

و- كيفية التصرف عند الوقوع في كمين ؟

أولاً : كيف بالإمكان تفادي الوقوع في الكمين أو الحد من ضرره ؟

لتفادي الوقوع في الكمين , يجب على القوى تجنب إستعمال نمط دائم (روتين) في الإنتقال , سواء لجهة تشكيلة السير أو لجهة التوقيت أو لجهة المسلك أو لجهة تدابير الحماية والحيطة او لجهة الفواصل في المسافات المقاتلين وبين العربات (مثال على ذلك : ينتقل يومياً في الساعة الـ 7 صباحاً من قرية البيضا إلى مدينة القصير رتل إمداد مؤلف من ثلاث صهاريج من المحروقات وخمسة شاحنات ذخيرة وتموين محمين من 4 جيب ميتسوبيشي مزود برشاش متوسط نوع دوشكا و 4 عربات ب ام بي -1 , ودبابتين تي 72 وأربع فانات مليئة بالمقاتلين , ويسلك طريق البيضا - الطريق الدولي – القصير بمتوسط سرعة 60 كلم / ساعة , ويتوقف الرتل للإستراحة في منطقة X , ويسرع في سيره ليبلغ 80 كلم / ساعة في منطقة X , وتؤمن الحماية والحيطة للرتل من قبل مجموعة إستطلاع مؤلفة من جيب ميتسوبيشي مزود برشاش متوسط نوع دوشكا عدد 2 تتقدم الرتل بمسافة 3 كلم ودراجات نارية عدد 4 تؤمن الحيطة الجانبية له بمسافة 2 كلم . وتتوقف لإستطلاع النقاط المشبوهة والمحتملة للكمائن المعادية وتشكيلته على الشكل التالي " عربة جيب – فاصل 25 متر دبابة تي 72 – فاصل 25 متر – عربة جيب – فاصل 25 متر – فان – فاصل 25 متر ...) هنا يمكن للعدو دراسة كل ما سبق وإختيار البقعة المناسبة للكمين والتدبير اللازم للتعامل مع الهدف ...

لذلك , يجب تجنب النمط المتبع , وتعزيز وحدات الحماية والحيطة , وإستطلاع الأماكن المشبوهة وإحتلال الخطرة منها من قبل وحدات الحماية لحين مرور الرتل (وضع نقاط حراسة ورصد على المعابر والممرات الإجبارية والخطرة (مفترقات الطرق ، الأنفاق والجسور) , وتأمين الحماية للقافلة نفسها أو الرتل بتقسيمه لمجموعات تستطيع كل مجموعة الدفاع عن نفسها ذاتياً بشكل مؤقت لحين تدخل الأرتال الأخرى للمؤازرة وليس تقسيم الرتل لمجموعة حماية المقدمة ومجموعة حماية المؤخرة وترك البطن أو قلب القافلة الرخو ضعيفاً ... وإنتقال القوافل ضمن المدى أو الغطاء الناري لمدفعيتنا , وإذا تعذر ذلك , تقوم وحدات مدفعية محمولة (مدافع فوزديكا – هاونات محمولة على عربات) بالإنتقال من مربض لآخر لتأمين الغطاء الناري اللازم عند الضرورة , كما تبلغ الوحدات الصديقة بإنتقال القافلة ضمن بقع مسؤولياتها على أن تؤمن هذه الوحدات مجموعات جاهزة للتدخل للفوري لتقديم الدعم بشقيه الناري والبشري / الآلي عند الطلب , وكذلك يجب ان يزود الرتل بعربة عدد 2 على الأقل مزودتين بأجهزة تبقي الرتل على إتصال مع غرفة العمليات المشتركة لإبقائهم على علم بكل شاردة وواردة , وكذلك يجب ألا يفقد الرتل الإتصال باي من مجموعات الحماية وعندما تتوقف عربة ما من الرتل عند إكتشاف شيئ مشبوه يجب على العربات الأخرى التوقف ايضاً محافظين على المسافة الفاصلة بين العربة والأخرى , كما يجب على مختلف المجموعات عند الإنتقال سيراً على الأقدام تعيين نقط إزدلاف على طول المسلك وكلما كان ذلك ضرورياً , وكذلك الأمر يجب أن يكون المسلك الذي ستنتقل عليه القافلة هو سري قدر الإمكان وكذلك موعد إنطلاقه , وتتحق هذه السرية عبر إستطلاع عدة مسالك وهمية واساسية وإطلاق دوريات إستطلاع لهذه المسالك وتغيير المسلك عدة مرات وكذلك إطلاق أرتال وهمية في أكثر من إتجاه , وسنسرد فيما يلي التدابير المفضلة عند الوقوع في الكمين , وكذلك يمكن أيضاً تأمين الحماية .

نعرض هنا بعض الحالات التي يمكن أن نصادفها إبان العمليات :

أولاً : حالات يمكن أن نقع فيها بمكمن معادي وكيفية التصرف إزاء كل حالة منها **مع التشديد على أنه في مختلف هذه الحالات يجب طلب نيران الدعم والتدخل الصديق** , وعندما تهرع القوات الصديقة لنجدة مجموعة وقعت في كمين , واثناء توجه المجموعة الناجدة للبقعة المفترضة وتعرضت لكمين آخر فيجب ان تعلم هذه المجموعة أن الكمين الثاني ضدها ما هو إلا كمين تأخيري أو كمين إستدراجي , عندئذ يتوجب عليها التعامل معه بأقصى سرعة (تدميره من الحركة) وعدم الإنشغال بمطاردته والهرع لنجدة القوة التي وقعت في الكمين .

1- العدو قام بفتح النار مبكراً قبل وقوع الرتل أو المجموعة في بقعة القتل (نتيجة خطا أو سوء تقدير) :

التصرف المناسب : يقوم الرتل بالرد على مصادر النيران الظاهرة والمحتملة وبرشقات قصيرة ويطلق خلالها القنابل الدخانية لتشكيل ساتر لحجب الرتل عن العدو ولإعماء المراقبة العدوة مع الإنتباه لإتجاه الرياح طبعاً ,

ويسرع الرتل باقصى سرعة للعودة من حيث أتى والخروج من بقعة القتل مع إطلاق الستائر الدخانية من العربات وبغطاء من مجموعة الحماية المدرعة التي تتخذ من السواتر والاغطية المتوفرة كمراكز رمي مؤقتة تؤمن منها قاعدة نيران وتغطية للرتل المغادر للبقعة مع المحافظة على جزء من مجموعة الحماية المدرعة لحماية الرتل.

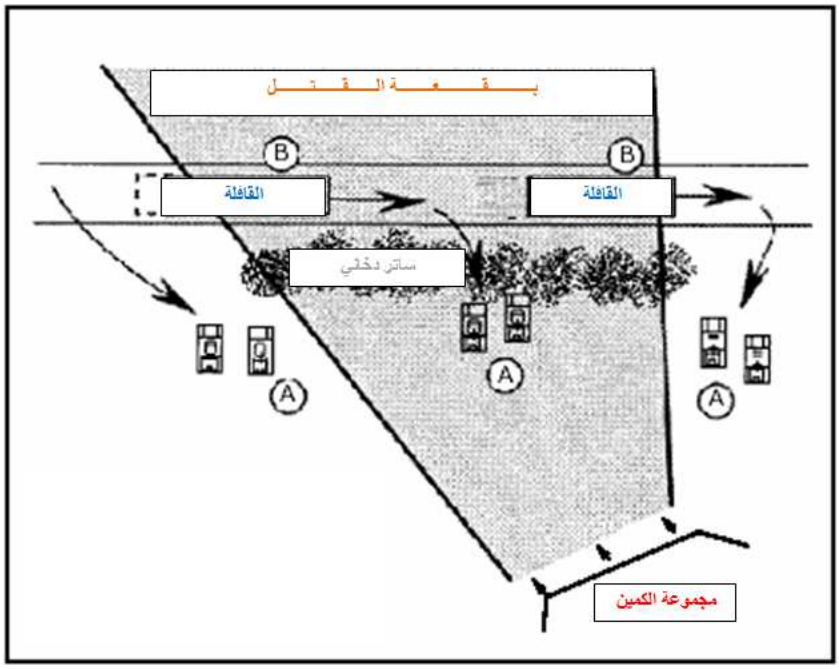

أما إذا كانت المجموعة التي وقعت في الكمين تنتقل سيراً على الأقدام عندئذ ترمي القنابل الدخانية وفي نفس الوقت يرد على مصادر النيران الظاهرة والمحتملة ويتوقف عن متابعة السير في اتجاه التحرك أيضاً ويتم الإنسحاب نحو نقطة الإزدلاف او لمسافة وإتجاه محدد يحدده آمر المجموعة وفق التسلسل الهرمي لها .

2- يتعرض جزء من الرتل لكمين (كون الرتل طويل يقع قسم منه في بقعة القتل أو إن مراكز العدو هي قريبة) :

التصرف المناسب : يجب على المجموعة التي وقعت في بقعة القتل الرد على مصادر النيران الظاهرة والمحتملة وبرشقات قصيرة وتطلق خلالها القنابل الدخانية لتشكيل ساتر لحجب الرتل عن العدو ولإعماء المراقبة العدوة مع الإنتباه لإتجاه الرياح طبعاً , ويسرع هذا الجزء من الرتل باقصى سرعة للخروج من بقعة القتل مع إطلاق الستائر الدخانية من العربات إذا كان الرتل آلي , في حين يقوم الجزء الذي لم يقع في بقعة القتل من الرتل بتقديم نيران الدعم الفعالة والمركزة نحو مراكز العدو , وتترجل المشاة من العربات التي تتخذ من السواتر قاعدة نيران لتغطية تقدم المشاة نحو العدو , حيث تقوم هذه العناصر المترجلة بالإنتشار وبإقتحام العدو وتدميره مع الحذر من الأفخاخ والألغام .

أما إذا كان الرتل ينتقل سيراً على الأقدام فيجب على المجموعة التي وقعت في بقعة القتل الرد على مصادر النيران الظاهرة والمحتملة وبرشقات قصيرة تطلق خلالها القنابل الدخانية لتشكيل ساتر لحجب الرتل عن العدو ولإعماء المراقبة العدوة وكما قلنا مع الإنتباه لإتجاه الرياح, ومن ثم تسرع في الإنتشار والتمركز محتميةً بالسواتر المتوفرة وتشكل من مراكزها قاعدة نيران توجه منها نيرانها نحو العدو في حين تقوم المجموعة التي لم تقع بالكمين بتقديم الدعم للمجموعة التي وقعت في بقعة القتل مع قيامها بتضييق المسافة بينها وبين العدو , وفي اللحظة الحاسمة تتقدم نحوه بالتبادل بالنيران والحركة بين المجموعتين , كما يمكن إذا كان الرتل أو المجموعة كبيرة , يمكن قيام قسم منه بالتسلل نحو مراكز العدو مستغلةً إنشغاله بالرد على مصادر النيران .

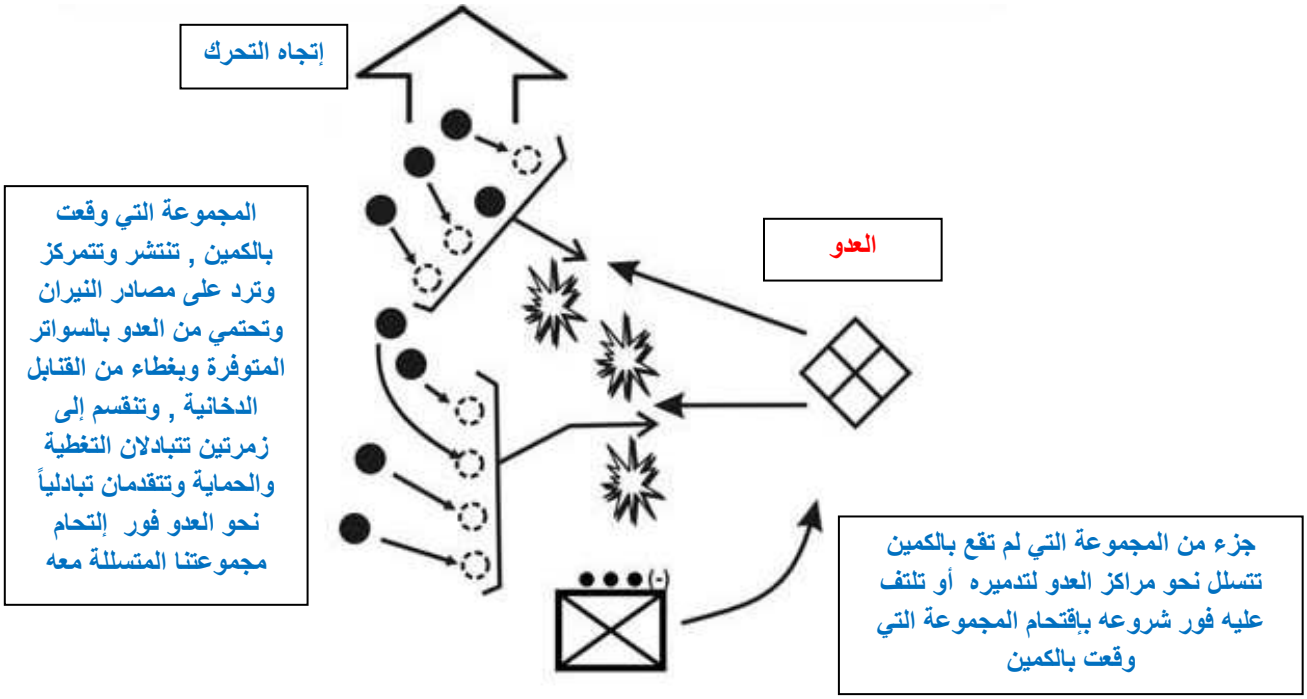

3- كل الرتل أو المجموعة وقع في بقعة القتل:

التصرف المناسب : يجب الرد على مصادر النيران برشقات قصيرة تطلق خلالها القنابل الدخانية لتشكيل ساتر لحجب الرتل عن العدو مع الإنتباه لإتجاه الرياح طبعاً , وباقصى سرعة يجب على الرتل للخروج من بقعة القتل مع إطلاق الستائر الدخانية من العربات إذا كان الرتل آلي ويتم الخروج من بقعة القتل بالرماية والتمركز التبادليين بين العربات وتستعمل فيها نيران كافة العناصر المحمولة , أما إذا كان الرتل ينتقل سيراً على الأقدام فيجب عليه الرد على مصادر النيران برشقات قصيرة تطلق خلالها القنابل الدخانية لتشكيل ساتر لحجب الرتل عن العدو مع الإنتباه لإتجاه الرياح طبعاً, و الإنتشار والإحتماء بالسواتر المتوفرة ومهاجمة مراكز العدو في الكمين عبر إقتحام منظم وفق مبدأ النار والحركة مستفيدين من كل ساتر متوفر .

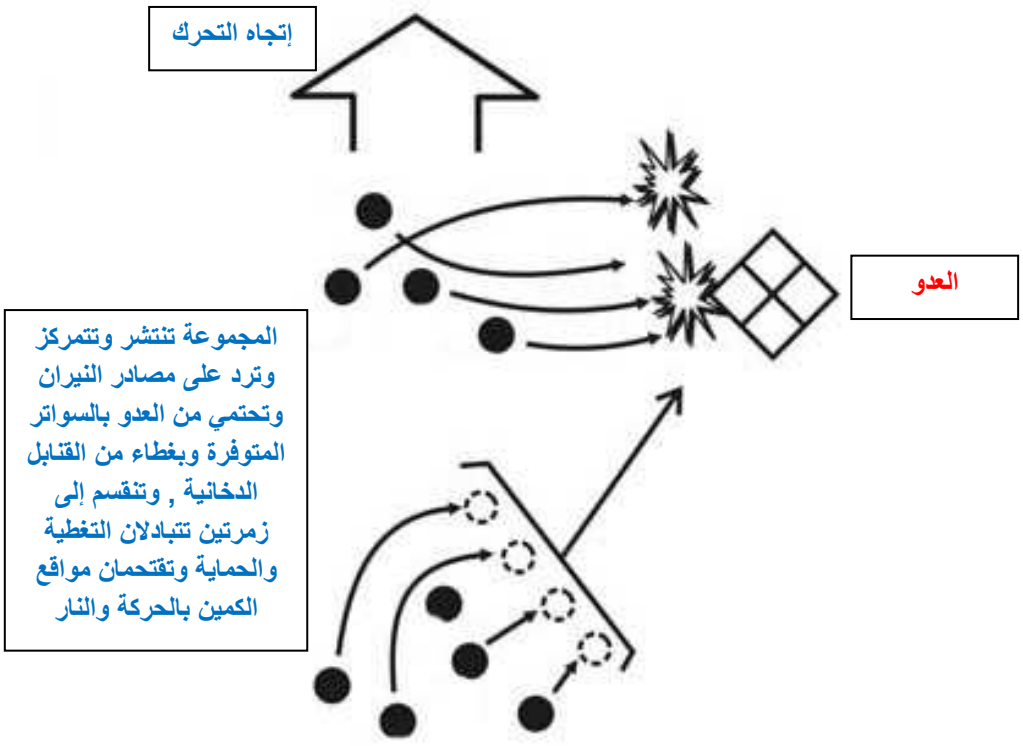

ملاحظات مهمة :

- يمنع منعاً باتاً رمي قنابل يدوية على عربة مقفلة (مغلقة) ويمكن فقط رمي القنابل في حال كانت السيارة مكشوفة أو مفتوحة النوافذ وذلك بعد إمطارها بالرصاص ثم ترمى القنبلة لتأكيد قتل من بداخلها وتدميرها ، وترمى كذلك في حال كان الهدف عبارة عن دورية راجلة .
- في الكمائن الليلية تكون المسافات أقصر مما هي في الكمائن النهارية (المسافة بين مجموعة التدمير وبقعة القتل , المسافة بين المجموعات ... إلخ)

مبادئ عامة للمجموعة التي تقع بالكمين :

- الانبطاح وأخذ مواقع القتالية تراعي شروط التمركز .
- الانتباه لأوامر القائد .
- تحديد مصدر النيران وإسكاتها .
- التنسيق في إطلاق النار وفق قطاعات الرمي (بحيث إذا رأيت أحد رفاقك يرمي باتجاه أحد عناصر العدو ، فارم على عنصر آخر بدل من الرماية على نفس الهدف الذي يرمي عليه رفيقك , وإذا لم تجد هدفاً ظاهراً ترمي عليه فأرم على هدف رفيقك أو بدل موقعك لترم على هدف آخر).
- انسحاب القوات التي لم تدخل بقعة القتل .
- الالتزام بقواعد المسير حيث أنه عندما يكون هناك مسافات مناسبة بين العناصر أثناء المسير ، تعطي فرصة للكثير من أفراد المجموعة بالانسحاب " فالعدو إذا أراد أن يهاجم طليعة المجموعة ، فأن المؤخرة تستطيع الانسحاب، وإذا أراد أن يهاجم المؤخرة فإن المقدمة تكون قد خرجت من بقعة القتل ...وهكذا .
- الاستفادة من القنابل الدخانية في تغطية الإنسحاب الأفراد وإعاقة رؤية العدو.
- إلتفاف المجموعة التي لم تقع في الكمين على العدو كلما أمكن ذلك وتقديم الدعم للمجموعة التي وقعت بالكمين .
- الانسحاب يكون بالنار والحركة حيث.
- إذا كان أفراد المجموعة داخل سيارات فيجب إخلائها فوراً .
- سحب الآليات الصالحة ، لاستخدامها في الانسحاب .
- طلب المساعدة والدعم الصديق .
- إذا رايت العدو ينسحب دون خسائر تذكر أو دون تحقيق هدفه فاعلم أنه يستدرجك لمطاردته .

ثانياً بعض الحالات التي قد نصادفها أثناء قيامنا بكمين :

1- العدو هو أكبر مما كان متوقعاً :
التصرف المناسب : ترك النواة الصلبة لقافلة العدو تمر دون إعتراضها (النواة الصلبة يقصد بها " المدرعات والعربات المصفحة ") وإعتراض وتدمير البطن الرخوة (عربات التموين والإمداد) .

2- العدو إكتشف الكمين قبل وصوله لبقعة القتل :
التصرف المناسب : الرمي على الجزء الظاهر من العدو وفي حال كان العدو آلياً الرمي على العربة الأولى أولاً ثم باقي العربات الاخرى الظاهرة , استعمال القنابل المدخنة كساتر بيننا وبين جهة العدو ومن ثم الإنسحاب نحو نقطة الإزدلاف .

3- العدو الآلي يسير وتتقدمه المشاة سيراً على الاقدام :
التصرف المناسب : ترك مشاة العدو تمر دون التصدي لها , ومن ثم الإنتظار ليدخل العدو لبقعة القتل ومن ثم الرمي على العربة الأولى والعربة الأخيرة من الرتل ثم تدمير الرتل من العربات الأكثر خطورة إلى الأقل خطراً.

4- العدو أثناء إشتباكنا في الكمين يقصف مراكزنا بالمدفعية :

التصرف المناسب : إذا كانت المسافة بيننا وبين العدو قصيرة , يجب الإقتراب أكبر قدر ممكن من العدو لمنع مدفعيته من العمل بحرية , أما إذا كان العدو بعيداً (كمين بعيد) فيجب مغادرة البقعة المضروبة نحو نقطة الإزدلاف عبر الإحتماء من ساتر لآخر وبين الصلية والأخرى .

5- وجود مدنيين أو أسرى موزعين كدروع بشرية ضمن قافلة العدو :
التصرف المناسب : ذلك عائد لمدى خطورة وقيمة ومهمة الرتل , ويعود تقدير ذلك لآمر مجموعة الكمين , ولكن إذا رجع الأمر لنا , فلن نقوم بإعتراضه .

ي- الآن لنجري تشبيهاً لكمين مضاد لقوة تنفيذ مهمة عدوة مختلطة (سنسميها القوة " أ ") تنتقل على عربات جيب عدد 6 رباعية الدفع مسلحة برشاشات متوسطة من طراز ملم 12.7 دوشكا وسيارتين سياحيتين وفان عدد 2 وهذه القوات معززة بعربات بي أم بي -1 عدد 4 ودباباتين من طراز تي 72 م (تي 84) ومعززة بعربتي شيلكا تتحرك على طريق معبد بفواصل 25 متر بين العربة والأخرى وتتقدمها بمسافة 3 كلم مجموعة إستطلاع تترجل لإستطلاع البقع المشبوهة والحساسة وتعمل هذه القوات تحت تغطية الدعم من مربض مدفعية 122 ملم ذاتية الحركة يضم 4 مدافع فوزديكا (يتواجد المربض في القرية C على مسافة 10 كلم من بقعة القتل الرئيسية) وقوات العدو" ب" المتمركزة بمعسكر X جاهزة للتدخل بقوات مماثلة تقريباً لقوة العدو المتحرك لدعم القوة "أ" ويلزمها 30 دقيقة لتجهز وتصل لبقعة الكمين ويلزم طيران العدو المروحي مدة 15 دقيقة للتدخل لصالح العدو في أجواء البقعة وذلك إنطلاقاً من مهبط طوافات في القرية M.

ملاحظات :

1- القوة العدوة هي قوة تنفيذ مهمة تتحرك بالتشكيل المذكور أعلاه لإقتحام قرية " كوكب " وجلب المطلوبين بناء لدسائس من عملاء في القرية " كوكب" .
2- بعد وصول معلومات من عملاء العدو عن وجود عدد كبير من الثوار متمركزين في الجبال المحيطة بالقرية لداخلها للإستراحة والتزود بما يلزمهم , تتحرك قوى العدو لتصل لبقعة القتل بعد 30 دقيقة من التبليغ .

مبادئ يجب وضعها أثناء التخطيط

1- أولاً : أثناء الكمين , يجب إلهاء وحدات دعم العدو ومنعها من تقديم الدعم للقوة التي سأكمن لها بحيث تنشغل بنفسها ولا تتمكن من نجدة الهدف (في المثال , يجب إشغال قوات العدو المتمركزة بمعسكر X , وضرب المربض في القرية C , وإذا أمكن ضرب مهبط الطوافات في القرية M) مثال " يجب ضرب مربض الفوزديكا ومهبط الطوافات , اما من ناحية إلهاء القوة " ب" فيمكن أن يتم عبر إنتقاء بقعة الكمين بحيث عند قدوم وحدات العدو لنجدة القوة " أ" تكون مجموعة الكمين قد نفذت المهمة وغادرت بأمان او تكليف إحدى الوحدات الصديقة بتأخير وصولها لنجدة رفيقتها في بقعة الكمين , يعني في المثال , القوة "ب" يمكن أن تصل لبقعة الكمين خلال 30 دقيقة ويلزمنا لتدمير العدو (القوة "أ") مدة 20 دقيقة أي يتوفر لنا مدة 10 دقائق للإنسحاب , وإذا لم تكن المدة كافية بنظر آمر الكمين وأتضح له أنه يلزمه مدة 20 دقيقة أخرى لتلافي المفاجآت , فيمكن عندها تكليف مجموعة مهمتها تأخير العدو لفترة تقارب أو تزيد عن 20 دقيقة لتمكين مجموعة الكمين من تنفيذ مهمتها ومغادرة البقعة بسلام مع التذكير بأنه طوال مدة تنفيذ الكمين والتي إرتفعت من 20 دقيقة إلى 40 دقيقة يتوجب فيها إسكات مرابض ومهبط الطوافات المذكورين سابقاً وإسكات كافة وحدات الدعم التي يمكن أن تشكل خطراً على مجموعة الإلهاء , كما يمكن إلهاء العدو ببلاغات كاذبة بواسطة عملاء مزدوجين .

2- ثانياً : أثناء الكمين , ما مدى حاجتي لرهط دعم ناري متوسط ؟ وأين يتمركز هذا الرهط؟
وظيفة هذا الرهط هو زيادة وقع الصدمة على العدو وتدميره بالأسلحة المتوسطة من (رشاشات ، وقواذف ، وصواريخ وهاونات ..) حتى ينهك العدو ، فتتمكن مجموعة التدمير من أداء مهتها بسهولة وبأقل قدر من المقاومة ، ويمكن ان يتوزع هذا الرهط أو يكون مركزياً (مجمع في مكان واحد لسهولة التوجيه وتصحيح النار) مع تحاشي تركيزه في مكان يمكن أن تتقاطع فيه نيرانه مع حركة القوات التي ستقتحم الكمين أو في مكان يزيد عن المدى الفعال للاسلحة المستعملة .

3- ثالثاً : إن السيارات السياحية والفانات هي الخاصرة الرخوة في الكمين وهي الهدف السهل والدسم , كون قادة العدو يستقلونها قبل الوصول لمشارف القرية لكونها مكيفة واقل إجهاداً لهم , لذلك يجب تدميرهم في الوجبة الأولى بعد تدمير عربة الإتصال اللاسلكي البعيدة المدى (يمكن تمييزها بكثرة وتنوع الهوائيات على ظهرها ويحتمل ان تكون العربة من نوع جيب) لمنع العدو من طلب المؤازرة والدعم , يليهم العربات المزودة برشاش دوشكا حيث يمكن إستهدافهم بقذائف الهاون لإفتقارهم للتدريع .

4- رابعاً : إن عربات الشيلكا هي الأخطر على مجموعة الكمين (لجمعها بين التدريع النسبي وكثافة ومعدل النيران) لذلك يجب تخصيص مجموعة لتدميرها قبل بقية العربات وتلي الشيلكا في الخطورة " الدبابات " ثم عربات البي أم بي -1 " .

5- وفقاً للإمكانيات وكبر الرتل , يمكن إستنزاف الرتل بمجموعة من الكمائن الثانوية التي ترتكز اساساً على العبوات والقنص (كمائن نارية) لإستنزاف الرتل قبل وصوله لبقعة القتل النهائية .

6- يجب إفتعال الحدث عبر الإيحاء للمخبرين بأن مجموعاتنا دخلت القرية للإستراحة كالعادة وليس لجذب العدو ويتم ذلك عبر السرية وكتمان الخطة والهدف الاساسي الذي يتدرب عليه المقاتلون .

ملاحظة : إن كل ما ذكرناه أعلاه يجب ألا يعتبر تقييداً للأفكار والإبداعات ولكن توسيعاً لافقها .

ملحق رقم 1

الكمائن داخل المدن , دروس مستوحاة من التاريخ العسكري

يعمد عدونا صاحب التقنية الضعيفة , إلى جرنا للقتال داخل الأماكن المبنية , حيث تنخفض ميزات الأسلحة الحديثة والبالغة التعقيد إلى حدها الأدنى , ومن ثم يقومون بالإنتشار على كامل بقعة القتال والإقتراب من قواتنا إلى الحد الذي يحرمنا من تفوقنا الناري عليهم , فنكاد عندها نتساوى وإياهم بل يتفوقون علينا في معرفة الأرض وخفة الحركة , ويزيدون من وضعنا تعقيداً بمهاجمة أرتالنا اللوجستية ...

أحد مستشاري الرئيس بوش – بتصرف

تكتيكات مستوحاة من قتال حول العالم :

1- الأسلوب الأول **تقنيل سير العدو Canalizing**

يقوم المقاتلون بإغلاق الطرق بسدادات مضادة للدروع (عوائق – خنادق – ردميات بناء " وذلك لتقنيل Canalizing " وتحديد وجهة سير الرتل) مع وضع سدادة طرق أقل عائقية " وهمية " للدروع في الوجهة التي يرغب توجيه تحرك العدو نحوها وجعله يعتقد أن الوجهة المحققة هي بفعل فعالية رتله وتكتيكه المتبع (كما قام المقاتلون بإستدراج الرتل نحو بقعة القتل عبر القتال التراجعي أمامه)**أي إعاقة سير العدو في إتجاهات ما وتوجيهه نحو بقعة القتل**. ولنبسط الأمر" فالمخطط التالي هو عبارة عن جزء من منطقة مبنية , تخترقها شوارع , يتقدم العدو عبر المنطقة , ويمكن تشبيه حركة القوات بالماء) كما يقول صن تزو (ووفقاً للقواعد الفيزيائية تتجنب المياه الأماكن الصعبة وتتجه نحو الأماكن السهلة, فنضع في بعض الشوارع سدود قوية وصعبة من الردميات والعوائق المضروبة بالنيران , وفي أماكن أخرى نضع سدوداً أقل صعوبة ليتمكن من تجاوزها ويتوجه برجليه لبقعة القتل التي يتمركز بها أغلب عناصر الكمين) ,ونضع السد في الإتجاه المرغوب بشكل أقل قوة بدلاً من تركه مفتوحاً كي لا يفطن العدو للفخ " ويرى أنه يحقق تقدماً بفضل قوته ومن ثم نقوم بتدميره .

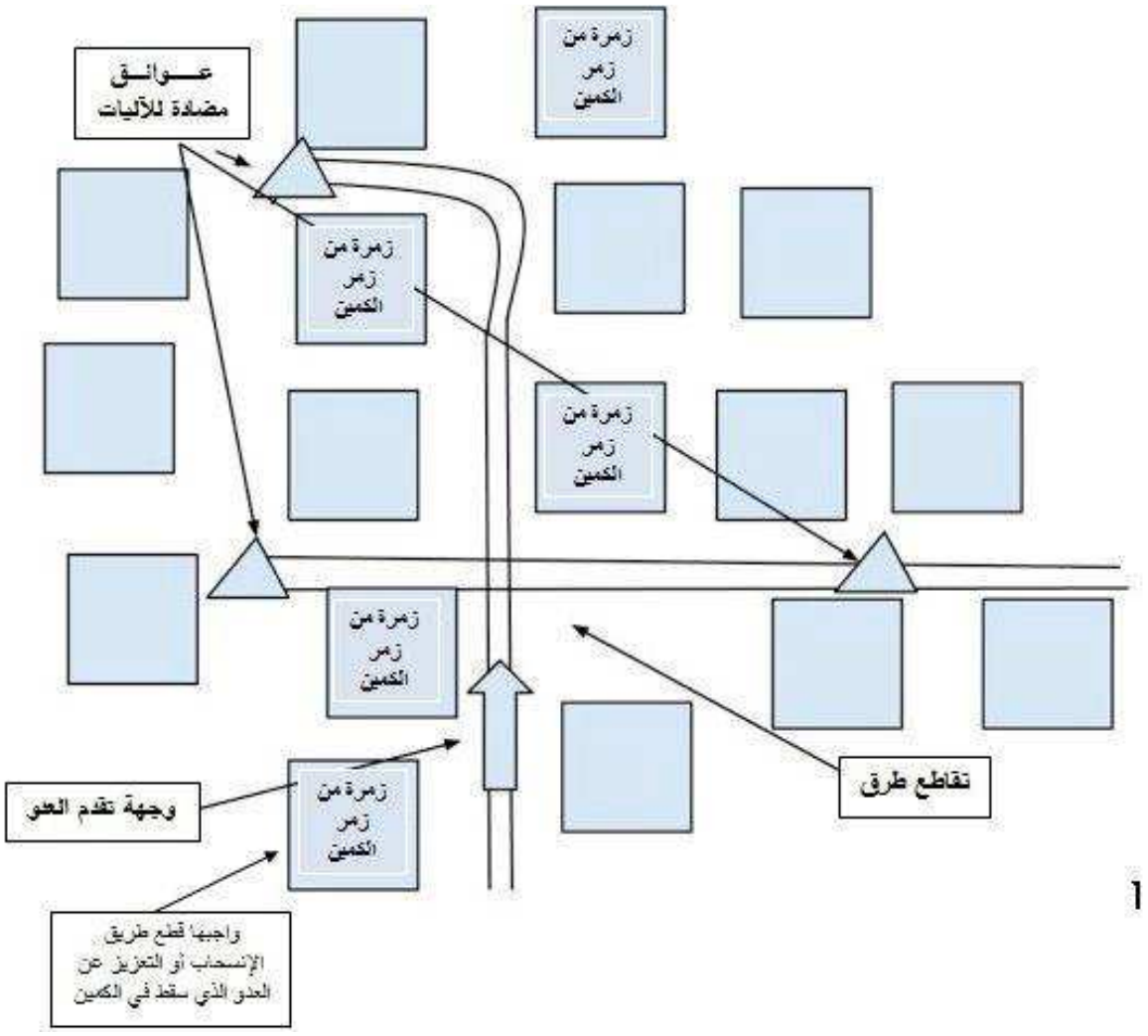

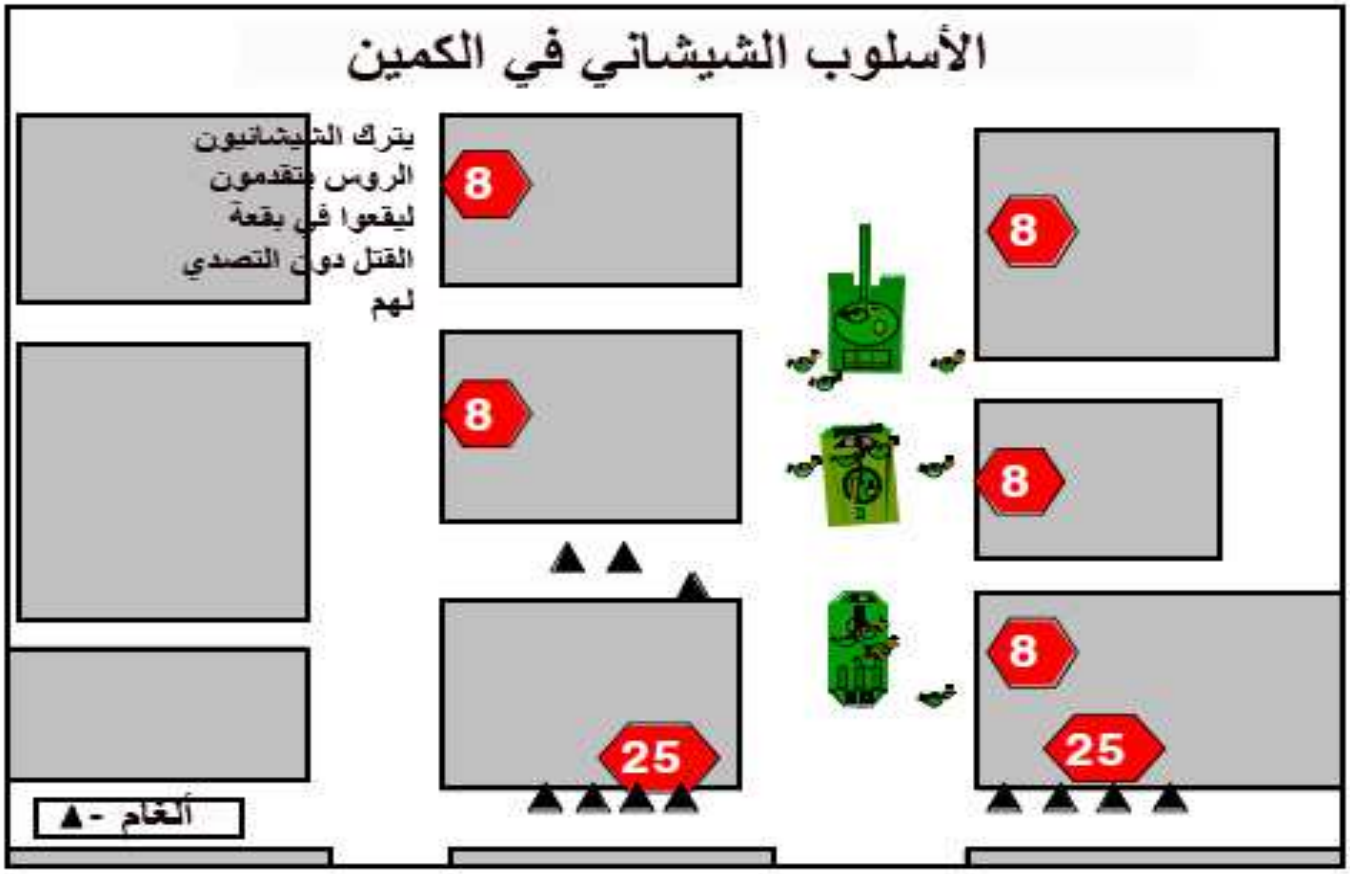

يقوم القناصة ورماة ب ك ث بفصل المشاة عن المدرعات
ويقوم رماة الـRPG بالرمي على سطح المدرعة

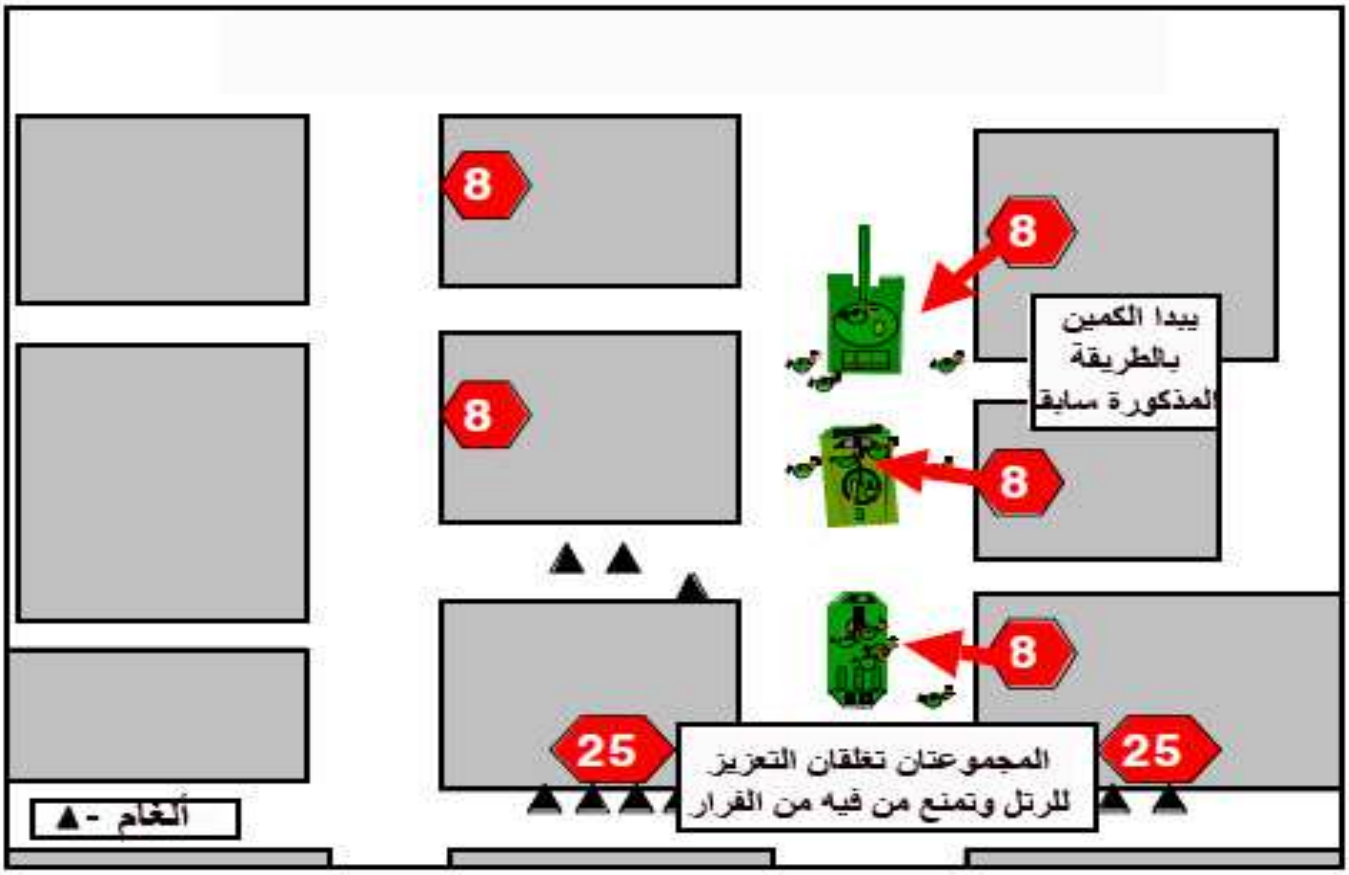

2- الأسلوب الثاني " **التجميد ثم التدمير** ":

أسلوب آخر إتبعه المقاتلون الشيشان وهو أسلوب معروف ومشهور في إستهداف المدرعات عند الممرات الإلزامية (جسر – طريق محدود بأبنية ...إلخ) يقتضي بإستهداف المدرعة الأولى والأخيرة من الرتل , لتثبيته ضمن عناصر الكمين ومن ثم يتم إستهداف باقي المدرعات بدأ بمدرعات الشيلكا ثم بناقلات الجند ثم من الدبابة الأبعد حتى الأقرب , كون الدبابة البعيدة تتمكن من إستهداف المقاتلين في الطوابق العليا بينما لا تتمتع الدبابة القريبة بهذه الميزة .

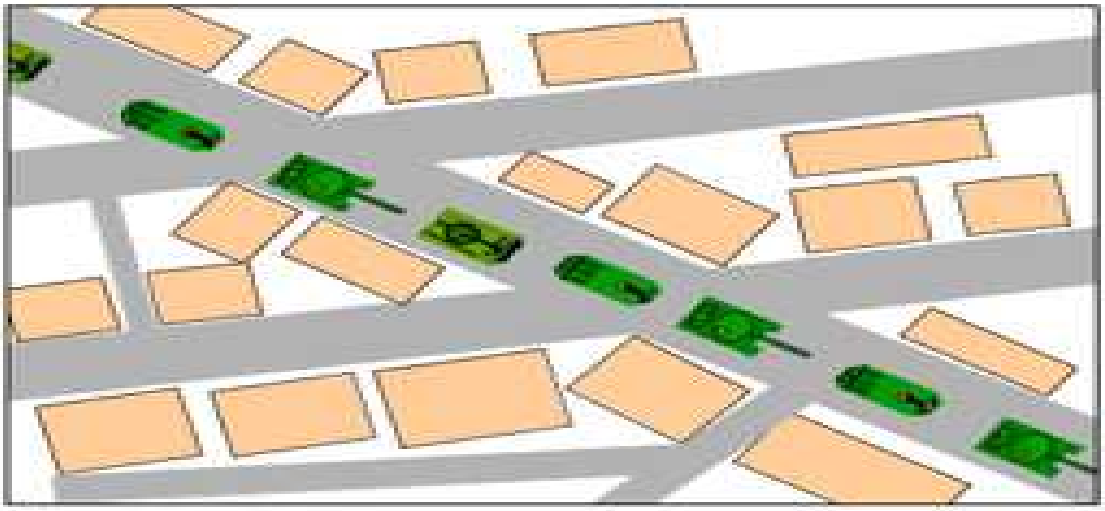

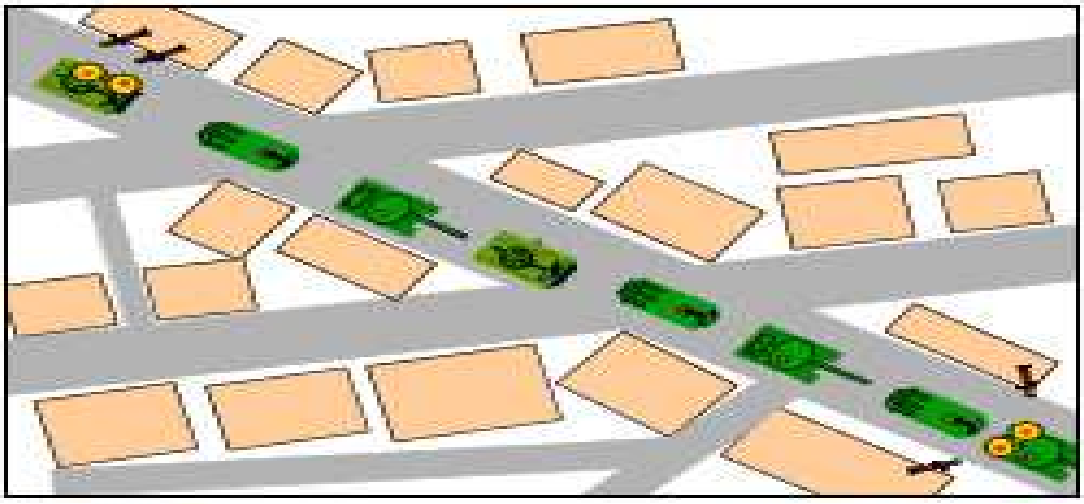

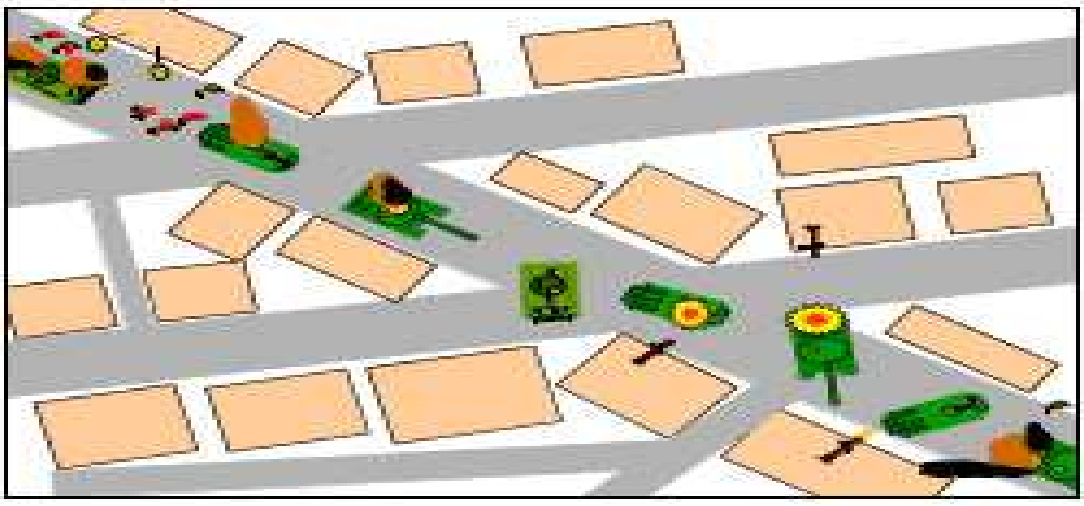

3- الأسلوب الثالث " الطعم " :

تكتيك آخر متبع مشهور ويعتمد على مشاغلة المشاة المرافقة للدروع , فيقوم المشاة بالطلب من الدبابة بالرد على مصادرالنيران فيتم إستهدافها

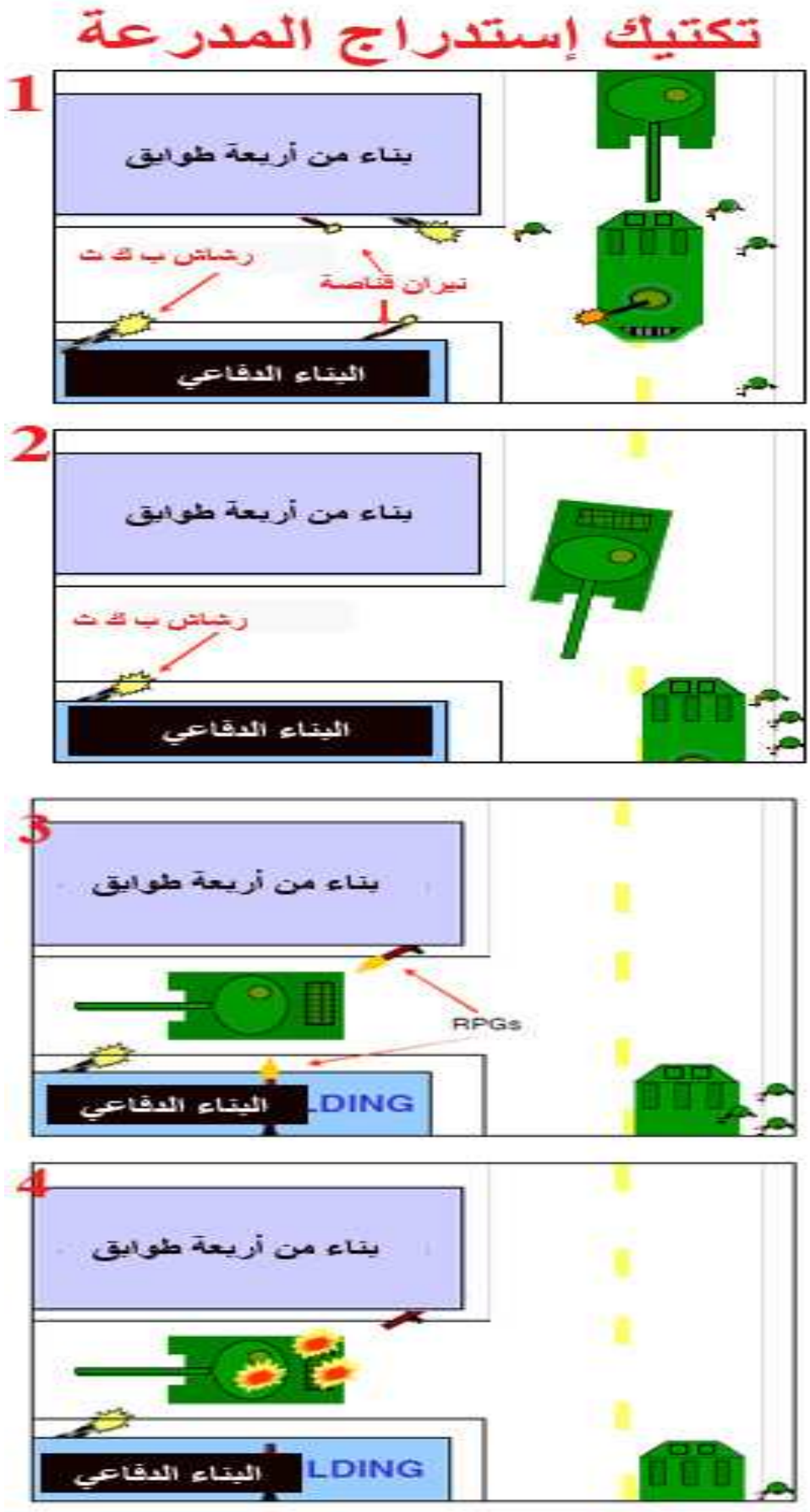

4- تكتيك أو أسلوب أخر وهو أسلوب أفغاني ويقتضي بإستدراج العدو لداخل المدينة نحو بقعة قتل مثالية وذلك كما يظهر الرسم التالي :

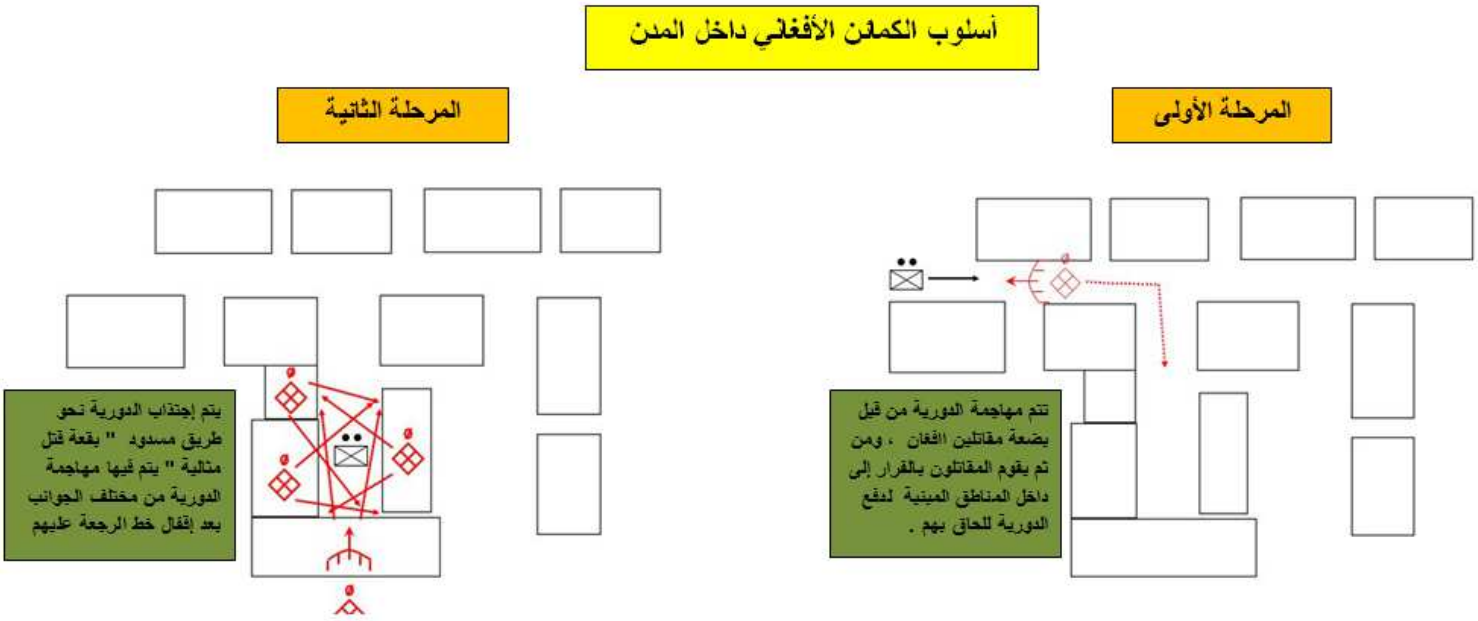

ملحق رقم 2
مراعاة مسافة السبق

عند الرمي على أهداف متحركة فإننا نحتاج إلى مسافة السبق في حال كان الرماة متعامدين مع خط سير الهدف أما في حال كنا في مواجهة الهدف مباشرة فإننا لا نحتاج إلى مسافة سبق , على سبيل المثال عربة تسير بسرعة 80 كم/ساعة وطول بقعة القتل هو 100م إذاً فإن الهدف سيقطع هذه المسافة في 4.5 ثانية فإذا لم نستطع إصابة الهدف في هذه الفترة فإنه سينجو , هذا من ناحية التوقيت , اما إذا كانت المسافة بين مجموعة التدمير وبقعة القتل كبيرة (في كمين بعيد مثلاً) فإن الطلقات يلزمها وقت لتصل إلى الهدف لذلك اثناء التسديد على هدف متحرك فعند الرمي على منتصف هذا الهدف والمسافة بعيدة , فإن الطلقات وبحسب المسافة بين الرامي والهدف وسرعته ستصيب البقعة الواقعة خلف نقطة التسديد , لذلك يجب إحتساب سرعة الهدف وسرعة الطلقات والمسافة بين مجموعة التدمير وبقعة القتل , مثال : المسافة بين بقعة القتل ومجموعة الحماية هي 710 أمتار , وسرعة الهدف 71 كلم بالساعة (يمكن معرفة سرعة الهدف عبر قيام سيارة صديقة بالسير بمحاذاة الهدف لمعرفة سرعتها , أو إحتساب الوقت اللازم لقيام الهدف بقطع مسافة محددة بين معلمين " كالمسافة بين عامودي كهرباء والتي هي 100 متر " وتقدير الوقت الذي يلزم الهدف لقطعها ومن ثم إستنتاج الحاصل) , على كل يجب تقدير أن الوقت اللازم لتقطعه رصاصة الكلاشينكوف لتصل من نقطة التمركز إلى للهدف هو ثانية واحدة والهدف في ثانية واحدة يكون قد قطع 19 متر (71كلم / س = 71000متر / 3600 = 19 متر تقريباً) لذلك يجب الرمي أمام منتصف الهدف بمسافة 20 متر ولتلافي مشاكل الحسابات تحت ضغط المعركة يمكن أن نستوحي طريقة من الحرب العالمية الأولى عبر تثبيت دائرة تسديد على السلاح يتم فيها التسديد على الهدف ويحتسب بها مسافة السبق .

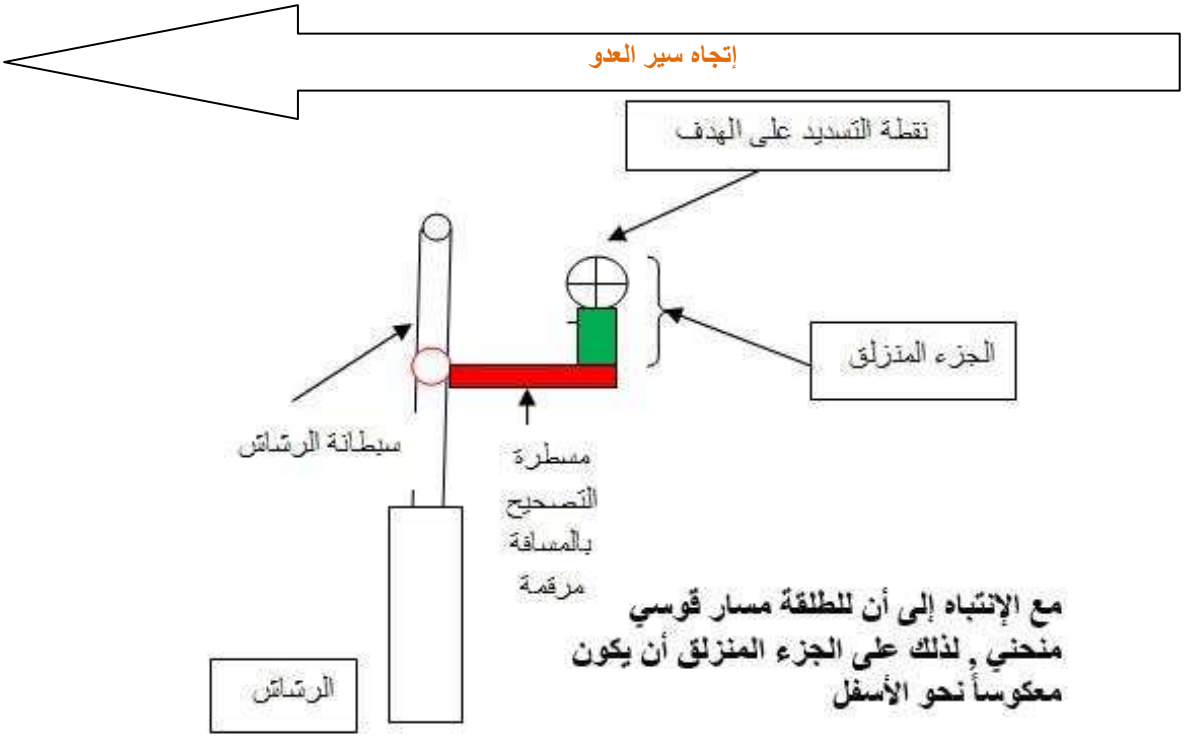

مثلاً : الوقت المستغرق ليقطع العدو بين عامودي كهرباء (100متر) هو 5 ثواني , إذاً لمعرفة سرعة السيارة بالكلم نقوم بعملية عكسية

حيث للتحويل من متر للكلم نقوم بالقسمة على 1000 = 100 متر تساوي 0.1كلم

وللتحويل من ثواني لساعات نقوم بالقسمة على 3600 = 5 ثواني تساوي 0.005ساعة

ثم نقسم الرقم الأول على الثاني = 0.1 / 0.005 = 20 كلم /س .

ملحق رقم 3
مناورة تمثل قيام مجموعة بالكمين

بعد تحديد وقت وتاريخ العملية ، يتم تحديد مكان نقطة إزدلاف رئيسية حيث تتجمع القوات من أجل التفقد النهائي للمقاتلين ومعداتهم (الأسلحة والذخائر والمناظير) من قبل مساعد قائد الكمين ، ويتم التأكد من استيعاب كل مجموعة وكل عنصر لدورة في العملية ،ويمكن ان يتم إنفصال المجموعة المنفذة للكمين إلى مجموعات صغيرة تتوزع وتتوجه نحونقطة إزدلاف ما لتلتقي هناك قبل التوزع على بقعة الكمين على ان يتم تحديد خط سير كل مجموعة ، وفي أي نقطة إزدلاف يتم التقاء المجموعات مرة أخرى قبل بقعة الكمين ، ومنها نحو نقطة إزدلاف الهدف حيث تتوزع القوات حسب المهام ، ثم تتمركز كل مجموعة في المكان المحدد لها ، وكل عنصر في مكانه المحدد ، وينتظروا إشارة مجموعة الإنذار ويكونوا في حالة الاستعداد القصوى ، وعندما تعطى الإشارة الإشارة بوصول الهدف يجب عدم فتح النيران على الهدف قبل دخوله بقعة القتل ، وفي هذه الإثناء يقوم بعض عناصر مجموعة الإلهاء بمشاغلة المواقع القريبة للعدو من أجل إلهاءها ، وتكون بعض عناصر الحماية أيضاً متمركزة في كمائن ثانوية على الطرق المؤدية لمنطقة الكمين والتي قد تأتي منها النجدات للعدو .

وبعد انتهاء قوات الدعم من دك الهدف يتم حرف النيران أو كفها لتنطلق ارهاط الإقتحام لتنقض على الهدف ، بواسطة الحركة والنار ، وتنفذ المهمة .

وقت الإشتباك مع العدو : يحدد قائد الكمين فترة محددة للإشتباك مع العدو حتى لا يتحول الكمين إلى معركة آخذاً بعين الإعتبار الآتي:

- ردة فعل العدو ذاته إذا تمكن من تخمين حجمنا .
- حساب الوقت الذي يسمح لقوة مساندة معادية من التدخل من بقعة ثانية .
- لذلك وجب تحديد فترة القتال الفعلية بما يتلائم مع عدم التورط مع عدو متفوق.

عوامل نجاح الكمين :

- التوكل على الله والإخلاص .
- التريث والصبر في انتظار الهدف وضبط الأعصاب .
- الخطة الشاملة والمحكمة والخطط البديلة لكل ما يطرأ .
- ضبط النيران.
- الانسجام بين مجموعة التدمير .
- اختيار العناصر الجيدة والمدربة والقائد الكفء والتدريب الجاد والمتكرر في بقعة مماثلة .

عوامل فشل الكمين :

- البداية الخاطئة سواء البدء قبل وصول الهدف إلى منطقة القتل أو بدء الهجوم بقنبلة يدوية لأن القنبلة اليدوية تأخذ وقت كي تنفجر (من 3 – 6) ثوني وهذا الوقت كاف لأن تجعل العدو يتحفز ويستعد أو يختفي ، كما أننا سوف نضطر للإختباء ريثما تنفجر القنبلة ، حتى لا نتضرر نحن من شظياها .
- وجود آثار تدل على وجودنا : آثار أقدام ، عجلات سيارات ، أو تكون أسلاك العبوة ظاهرة ومكشوفة ، تغير شكل الطبيعة كظهور آثار حفر أو تقطيع أغصان ، التمويه السيئ ، أو إصدار أصوات (تهيئة السلاح ، العطاس ، البحة...) .
- عدم اختيار الممر الإجباري للعدو , كأن يكون هناك عدة طرق يمكن أن يسلكها العدو فلا يمر في منطقة الكمين .
- وجود القائد في منطقة لا تمكنه من الرؤية بوضوح (سواء الرؤية للعناصر أو لمنطقة الكمين) .
- تعطل بعض الأسلحة أو العبوات .
- تسريب بعض المعلومات سواء قبل أو بعد التنفيذ مما يؤدي إلى اعتقال مجموعة التدمير .
- غياب مجموعة إحتياط .
- غياب خطط بديلة وخطط طوارئ .

ملاحظة مهمة : أن إنتهاج أسلوب الكمائن والإغارات ورمي الإزعاج في قتال العصابات تجعل العدو يعيش في حالة رعب وتجعله في حالة نفسية مضطربة كونه لا يستطيع تحديد أو توقع المكان التالي الذي سيتم ضربه فيه أو اللحظة التي سيتم فيها إستهدافه وتجعله يقبل بأي شيئ قد نفرضه عليه وخاصة عند معاملة الاسرى معاملة حسنة وإطلاق سراح البعض منهم ليعودوا ويخبروا عن حسن المعاملة , ستجد عندئذ جموع العدو ينفرط عقدها عند أول إشتباك .